



الحق ليس مطلباً، بل طلب تطلبه  
النفوس القادرة وتحارب في سبيله  
فتظفر به وتسعد.

سعادته

Monday 6 March 2023

A L - B I N A A

الاثنين 6 آذار 2023

## القوات الروسية تحسم سيطرتها على باخموت... والغرب يستعد لمرحلة الهزيمة الاستراتيجية كيف انقلب الميزان فجأة بين دعوة داعمي معوض إلى عدم التعطيل إلى التهديد بالتعطيل؟ بكركي لاجتماع النواب المسيحيين... وباريس لتشاوّر خماسي... واليوم يتحدث السيد محلياً وإقليمياً

كتب المحرّر السياسي

لا شيء في العالم والمنطقة معزول عن ما يجري في لبنان، وقد باتت فيه مقاومة لها وزنها في معادلات المنطقة، ولا شيء يجري في لبنان معزول عن متغيرات وتحولات المنطقة، ومحورها التراجع الأميركي والإسرائيلي، لذلك تبدو تهديدات السيد حسن نصرالله للأميركيين بمعادلة قوامها، أخذ لبنان إلى الفوضى من باب الجوع يعني أخذ "إسرائيل" إلى خطر الحرب، مكوّنًا حاضراً في المعادلة الرئاسية، يمثل ما هو التراجع الأميركي المتصاعد في العالم، والعجز الإسرائيلي المتفاقم، والمأزق المتزايد مع الانقسامات التي تهزّ جسد الكيان، عاملاً مقابلاً يحضر في المنازلة الرئاسية اللبنانية.

دولياً، لا تزال الحرب في أوكرانيا تشكل المسرح الرئيسي لرسم التوازنات العالمية الجديدة، وتبدو وجهة هذه الحرب قد حسمت لصالح موسكو مع تأكيد الأهمية الاستراتيجية لمعركة باخموت في هذه الحرب، حيث تبدو السيطرة الروسية في مراحلها الأخيرة، بقدر ما تبدو هذه السيطرة مدخلاً لتطورات لاحقة تطلّ أغلب جبهات الحرب من الدونباس إلى خيرسون وصولاً إلى أوديسا، حيث تقع هذه المدينة المفصلية على تقاطعات

الطرق الرئيسية بين المدن الأوكرانية الكبرى ومقاطعاتها شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، وفي الغرب تجمع التقارير والدراسات العسكرية على هذه النتيجة، كما تجمع على أن الاستعداد لمرحلة ما بعد الهزيمة، هو العنوان الراهن.

الاستعداد الغربي للمرحلة المقبلة يدور في كواليس ألمانية وفرنسية تحت عنوان الإعداد للتفاوض مع روسيا، وظهر أميركياً بالتوجه من بوابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وانفتاحها الإيجابي اللافت على إيران موضوعاً وتوقيتاً، فيما يتسابق الأميركيون وحلفاؤهم على من يمسك زمام المبادرة نحو سورية. وفيما يحضر قائد القوات الأميركية إلى شرق سورية، تستعدّ تركيا والسعودية إلى ترسيم الخطوات الانفتاحية على الدولة السورية، بصورة تبدو رسالة الزيارة الأميركية إلى شرق سورية بمثابة رسالة تهديد للحلفاء، لأن واشنطن تريد أن تملك بيدها وحدها أوراق التفاوض.

لبنانياً، يدور في الأوساط السياسية السؤال المحوري حول سبب الانقلاب المفاجئ في الجبهة الداعمة لترشيح ميشال معوض، من الثقة واليقين بوجود دعم دولي وإقليمي لخيارهم تحويل الرئاسة إلى خط اشتباك مع المقاومة، وصولاً إلى اعتبار الهدف هو تجميع 65 نائباً يروونه ممكناً، ويخوضون معركة

السياسية تحت عنوان مطالبة خصومهم بعدم تعطيل النصاب، إلى النقيض تماماً، فيتحدّثون عن مخاطر جدية لنجاح خصومهم بتجميع الـ 65 نائباً لخيارهم الرئاسي، ويبدون الخشية من تخلي حلفائهم الدوليين والإقليميين عن خيار المواجهة مع المقاومة، وانفتاحهم على التسويات معها حول مرشح تقبل به، وصولاً إلى تهديدهم باستخدام سلاح التعطيل لمنع حدوث ذلك، وسط تشكيك بتماسك عدد كاف من النواب وراء خطابهم بما يكفي لترجمة التهديد بالتعطيل. وتقول المصادر النيابية المتابعة للملف إن تغييراً في المناخ الدولي الإقليمي في غير صالح خيار المواجهة مع المقاومة، وصلت أصداؤه وتداعياته إلى جبهة دعم ترشيح معوض ترتب عليها هذا الارتباك، وأن المزيد من الوضوح سيلحق في ضوء التطورات المرتقبة.

المصادر النيابية اعتبرت أن توقيت دعوة بكركي لاجتماع النواب المسيحيين وباريس لاجتماع ثانٍ لممثلي الدول الخمس المعنية بالوضع في لبنان، يتم على إيقاع هذه الأجواء الجديدة، ونتائجها سوف توضح الاتجاه أكثر، بانتظار ان تضع كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله النقاط على الحروف اليوم.

(التتمة ص8)

## دمشق تدين زيارة رئيس الأركان الأميركي لمناطق سورية

أعلن مصدر في الخارجية السورية، أمس، إدانة حكومة بلاده زيارة رئيس هيئة الأركان الأميركي، مارك ميلي، إلى قاعدة عسكرية غير شرعية شمال شرقية البلاد.

وبحسب المصدر، فإن "سورية تؤكد أنّ الزيارة غير الشرعية لرئيس هيئة الأركان الأميركي تمثّل انتهاكاً صارخاً لسيادة وحرمة أراضيها ووحدةها". وأضاف المصدر أنّ "سورية تطالب واشنطن بالتوقف عن انتهاكاتها الممنهجة والمستمرة للقانون الدولي"، داعياً الولايات المتحدة إلى "وقف دعمها لمليشيات مسلحة انفصالية" على الأراضي السورية. وشدد المصدر في وزارة الخارجية السورية، على أنّ "الممارسات الأميركية

لن تحرفها عن نهجها في مكافحة الإرهاب"، مجدّداً تمسك بلاده "لحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها"، في إشارة إلى رفض وجود قواعد عسكرية أجنبية في سورية من دون إذن الحكومة السورية.

وتأتي هذه التصريحات بعد أن حط ميلي، السبت الفائت، في إحدى القواعد التي تحتلها الولايات المتحدة شمالي شرق سورية في زيارة مفاجئة بهدف لقاء قيادات عسكرية لما يُعرف بـ "قوات سورية الديمقراطية". يُذكر أنّ ميلي زعم خلال زيارته الأخيرة، أنّ "القوات الأميركية وشركاءها السوريين، الذين يقودهم الكرد، يحرزون تقدماً في ضمان إلحاق هزيمة دائمة بالتنظيم الإرهابي".

## طهران: لم نبحت مع غروسي تركيب كاميرات جديدة في منشآت النووية

أوضح المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، أمس، أنّ محادثاته مع مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي لم تتطرق إلى تركيب كاميرات جديدة في المنشآت النووية في البلاد. وأشار كمالوندي، في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، إلى زيادة عمليات تفتيش الوكالة منذ بدء التخصيب بنسبة 60% في منشأة فردو من 8 مرات إلى 11 مرة، استناداً إلى نهج الضمانات، مؤكداً "أنّ زيادة مستوى التخصيب أو إدخال مواد أكثر حساسية إلى المنشأة، تقضي بزيادة عمليات التفتيش بموافقة الطرفين".

ونفى كمالوندي، عقب زيارة غروسي إلى طهران مؤخراً، ما أشيع حول الاتفاق مع الوكالة للوصول إلى 3 مواقع إيرانية مزعومة بناءً على طلب الوكالة. ولفت كمالوندي إلى التزام إيران برنامج التعاون الفني الوطني (CPF) الذي يحدد طبيعة التعاون بين الوكالة وإيران في مجالات المساعدات الفنية والتنمية، موضحاً أنّ "هذا الإطار تم إعداده على أساس الخطة النووية الشاملة للأعوام الـ 20 القادمة".

وشدّد كمالوندي على أنّ التفاهات المذكورة مع الوكالة لا تتعارض مع القانون الاستراتيجي الذي أقره مجلس الشورى الإسلامي الإيراني.



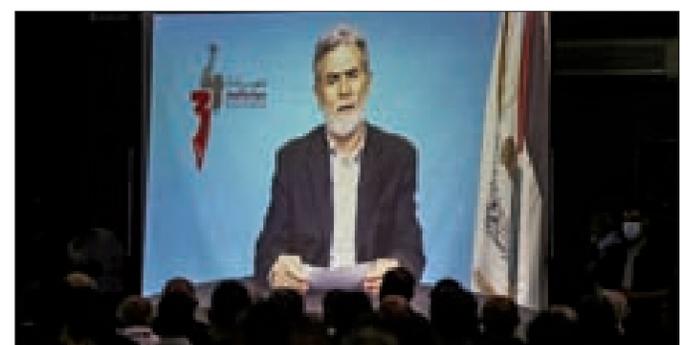
## «الجهاد الإسلامي» تعيد انتخاب زياد النخالة أميناً عاماً

أعلن المكتب الإعلامي لحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، أمس، انتخاب زياد النخالة أميناً عاماً لولاية ثانية. وكان النخالة، قد فازَ بولاية ثانية في قيادة الحركة، ومدتها أربعة أعوام، ليتمّ التجديد له بالتزكية في الانتخابات التي جرت السبت الماضي، لعدم تقدم أي شخصية لمنافسته على الأمانة العامة للحركة.

وتُعد هذه المرة الثانية التي تجري فيها حركة الجهاد الانتخابيات الداخلية لها، بعد انتخابات عام 2018، والتي كانت الأولى في تاريخ الحركة التي تأسست عام 1978. في غضون ذلك، وأصل الأسير القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان، من بلدة عرابة جنوب جنين، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 29 رفضاً لاعتقاله، في زنازين معتقل "الجلمة".

وفي هذا السياق، أفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأنّ الأسير عدنان يواجه تدهوراً مستمراً على وضعه الصحي، مع مرور نحو شهر على إضرابه، لافتاً إلى أنّ الأخير يرفض إجراء أي نوع من الفحوص الطبية، علماً أنه يعاني من مشاكل صحية قبل اعتقاله، وهو بحاجة إلى متابعة صحية.

وكانت قوات الاحتلال قد أعادت اعتقال عدنان من منزله، في بلدة عرابة، في الخامس من شباط / فبراير الماضي.



## نقاط على الحروف

### الملف النووي الإيراني مجدداً

◆ ناصر قنديل

– لا يستطيع أحد إقناع أحد في العالم، بعد مسيرة عمرها سنوات، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي هيئة محايدة سياسياً وتعتمد معايير مهنية صرفة في تقاريرها وعلاقاتها، وأن الوكالة التي شكّلت رأس الحربة في الهجوم على إيران وفقاً لتقارير استخباراتية أميركية وإسرائيلية، هي ذاتها التي توجّه مديرتها إلى طهران لصياغة تفاهم مع الوكالة الإيرانية للطاقة، والإعلان عن مرحلة جديدة من التعاون، وأن التفاهم الذي تم التوصل إليه بهذه السرعة ليس تعبيراً عن تفاهات سياسية سبقته بين الغرب وإيران، جاءت التفاهات مع الوكالة الدولية بهدف تظهيره من جهة، وتقديم المبررات لما يليه من جهة موازية؟

– واشنطن التي تدير دفة التعامل مع الملف النووي الإيراني والعلاقة الغربية مع إيران، وعبرها مع التوازنات والمعادلات التي فرضها محور المقاومة، تجد نفسها أمام حقيقة هي الجهة المعنية بالسؤال حول طبيعة المتغيرات التي فرضت على واشنطن الاستدارة مجدداً إلى الملف النووي الإيراني، بعين البحث عن مخرج مناسب لإعادة إحياء التفاوض مجدداً، من بوابة الاستناد إلى تقارير إيجابية تصدر تبعاً عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفقاً لما يقرأ بين سطور التفاهم الذي تمّ بين الوكالة والجانب الإيراني؟

– تبدو واشنطن أمام معادلة جديدة متسارعة في الحرب الأوكرانية عنوانها حتمية النصر الروسي، كما تقول مؤسسات الدولة الأميركية العميقة، سواء لجهة عدم القدرة على توفير توازن في القدرة البشرية القتالية بين الجيشين الروسي والأوكراني، بعكس الشهور الأولى من الحرب، أو لجهة

(التتمة ص8)

## بهلوانيات «الحاكم»... لا حسيب ولا رقيب!

■ أحمد بهجة\*

ينتظر لبنان منذ 3 سنوات وأكثر أن يقترب من صندوق النقد الدولي حوالي 3 مليارات دولار موزعة على أربع سنوات؟

الجواب سهل وبسيط ونجده في أرقام مصرف لبنان نفسه، حيث وصل حجم الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية إلى نحو 90 ألف مليار ليرة، أي أن طباعة العملة «شغالة» دائماً لكي يلم بها «الحاكم» الدولارات من السوق بعدما كان أعلن سابقاً أنه لن يتدخل بائعاً للدولار، بل فقط كان يتدخل شاربياً، بما يعني أن جزءاً كبيراً من عوامل ارتفاع سعر الصرف سببه أن «المركزي» هو شريك مضارب ضد الليرة طالما أنه يزيد الطلب على الدولار، ومن هنا استطاع جمع الـ 5 مليارات دولار التي جعلت الاحتياطي يزداد إلى 15 مليار دولار...

أمر جيد أن يزيد الاحتياطي، لكن بطرق قانونية وبوسائل خاضعة للرقابة من الجهات المسؤولة خاصة من السلطة القضائية، وهذا ما لا يحصل لأن طباعة العملة تتم بلا أي سقف ولا ضوابط رقابية أو قانونية، ولأن ما تتم طباعته يُطرح في السوق ليكون عاملاً مساعداً لنمو السوق السوداء التي قامت حملة لضبطها في الفترة الأخيرة وألقي القبض على العديد من الصرافين والمضاربين، وهذا أمر مطلوب، لكن المشكلة أن المشغلين لم يأت أحد على ذكرهم ولا يزالون يقومون بعملهم على «أكمل وجه». والدليل هذا الارتفاع الجنوني في سعر صرف الدولار، والذي سيستأنف رحلته صعوداً في الفترة المقبلة، لنعود ونرى بهلوانيات جديدة من «الحاكم» وكله خارج القانون والضوابط المطلوبة.

واستطراداً هنا لا بد من لفت النظر إلى أن هذه البهلوانيات ألحقت الضرر الكبير بخطة الكهرباء التي بدأ تنفيذها بعد جهود مضيئة بذلها وزير الطاقة الدكتور وليد فياض، إذ أن المتفق عليه كان أن تصدر مؤسسة كهرباء لبنان فواتيرها على أساس سعر صيرفة (43600 ل.ل. + 20 في المئة) بينما أصبح سعر صيرفة اليوم 70 ألف ليرة وإذا زدنا عليه 20 في المئة تصبح التكلفة أكثر من سعر الصرف في السوق السوداء، بما يعني تخريب خطة الكهرباء، وهذا ما لا يجوز القبول به أبداً، لأن الخطة واعدة وإذا تواصل تنفيذها كما هم مرسوم فإن الناس تستغني مع الوقت عن الاشتراك بالمولدات الخاصة، إلا إذا كانت القصة مشغولة بين مافيات السوق السوداء المفتوحة على بعضها البعض والمحمية في مكان ما من منظومة الفساد التي لا خلاص للبلد إلا باقتلاعها من جذورها...

\*خبير اقتصادي ومالي

لم يعد مستغرباً ما يقوم به حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من ارتكابات تتكرر بشكل دوري مع تسجيل سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة اللبنانية المزيد من القفزات صعوداً، حيث تخطف في منتصف الأسبوع الماضي عتبة التسعين ألف ليرة وكاد يبلغ الـ 100 ألف ليرة.

إزاء ذلك أصدر «الحاكم» جملة قرارات منها رفع سعر صيرفة من 45400 ل.ل. مقابل الدولار إلى 70 ألف ليرة دفعة واحدة؛ محاولاً إغراء المواطنين والشركات بأن يضعوا في المصارف ما لديهم من أموال بالليرة ليأخذوا بدلاً منها دولارات على السعر الجديد لصيرفة (70 ألف)، بينما وصل سعر الدولار في السوق السوداء إلى حدود الـ 80 ألف ليرة، لأن قرارات «الحاكم» جعلته ينخفض أكثر من عشرة آلاف ليرة دفعة واحدة بعدما وصل إلى حوالي 93 ألف ليرة.

أما سبب عدم الاستغراب فيعود إلى أن كل ما يرتكبه هذا «الحاكم» من مخالفات وتجاوزات وكل ما يُقدم عليه من بهلوانيات (وهو يسميها هندسات مالية)، تحصل من دون أي رقيب أو حسيب، إذ أنه منقلت من أي رقابة، حيث لا يابه لأي جهة يمكن أن تسأله يوماً ما عما فعل، لا في السلطتين التنفيذية والتشريعية ولا في السلطة القضائية، حيث تداخلت الأمور ببعضها بعضاً، خاصة أننا نعيش اليوم زمن الفراغ ليس فقط في رئاسة الجمهورية بل نجد أيضاً أن الحكومة هي حكومة تصريف أعمال، وهذه حجة من لا يريد أن يعمل أو يعالج بعض المشاكل الضاغطة على الناس، ولولا إصرار بعض الوزراء النشيطين على القيام بواجباتهم لما كان هناك أي شيء يُذكر، وهنا لا بد من التنويه بعمل الوزراء مصطفى بيارم وعلي حمية ووليد فياض وهكتور حجار كل في مجال عمل وزارته وقطاعاتها المختلفة.

وهناك دليل قاطع جداً يؤكد ما نقوله عن عدم قيام أي سلطة بمحاسبة أو مساءلة «الحاكم» على ما يقوم به من مخالفات... فقد صرح «الحاكم» لإحدى وسائل الإعلام المصرية الأسبوع الماضي بأن احتياطي العملات الأجنبية في المصرف المركزي يبلغ حوالي 15 مليار دولار يُضاف إليه حوالي 17 مليار دولار من الذهب.

وإذا عدنا إلى تصريحات سابقة لـ «الحاكم» نفسه قبل بضعة أشهر نجده يقول إن الاحتياطي يبلغ نحو 10 مليارات دولار، وهو رقم أكد وزير المال يوسف خليل أمام جلسة اللجان النيابية المشتركة في شهر تشرين الثاني الماضي.

السؤال هو كيف زاد الاحتياطي بقيمة 5 مليارات دولار خلال أشهر قليلة، بينما

## «بعض الأمل» موجود و«بعض العمل» مطلوب

■ معن بشور

«بعض الأمل» أدخله الي نفوسنا الصديق والمناضل والإعلامي الكبير الأستاذ ناصر قنديل رئيس تحرير صحيفة «البناء» القومية، و«بعض العمل» دعانا إليه في كلمته خلال ندوة أقيمت في «المكتبة الوطنية العامة» حول كتابه «ثورة.. مخاض أم متأهة؟ حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟» بحضور ومشاركة وزير الثقافة القاضي الدكتور محمد وسام المرتضى، وبكلمات لكل من الرئيس الدكتور حسان دياب والوزير السابق الأستاذ كريم بقرادوني وقدم لها صاحب موقع «الجريدة» الإعلامي المستشار خضر طالب، وحضرها حشد من الشخصيات والنخب الثقافية والإعلامية وممثلي الأحزاب والقوى الوطنية.

في تلك الندوة الراقية، شكلاً ومضموناً، أطل علينا الأستاذ قنديل محللاً مستشرفاً ومقاتلاً ضد المشروع الصهيوني بالقلم، كما قاتله عام 1982 بالبنادق على طريق الشهيد ظافر الخطيب، ومع ثلثة من الرفاق المناضلين في رابطة الشغيلة يتقدمهم الوزير الشجاع والجريء والمبدئي الأستاذ زاهر أنور الخطيب.

أفكار جديدة استمعنا إليها في الكتاب الذي اعتبر تجربة حكومة الرئيس حسان دياب، فرصة ضائعة كان يمكن الاستفادة منها من أجل تحقيق إصلاحات جديّة في نظامنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

النبرة التفاوضية التي حكمت خطاب قنديل، كما كل مناضل، يرى في التفاوض مصدراً للتعبئة الشعبية حول القضايا العادلة وسلاحاً بوجه كل من يريد إشاعة التشاؤم ليقودنا إلى اليأس والقنوط.

لا شك أن الكثير ممن يقرأ أو يستمع لناصر قنديل وأمثاله يظن أن الرجل محكوم بالتفاوض أكثر مما يجب، لكن الكثير أيضاً يرى أن معظم آراء قنديل وأمثاله وتحليلاته، لا سيما في ظل المتغيرات في موازين القوى المحلية والإقليمية والدولية بات واقعا مما يؤكد صحة تلك التصورات والتحليلات.

بقي أن اعترف في هذه اللحظة، أن أكثر من أعجبني في سيرة هذا المناضل وال كاتب المتدفق هو عودته إلى بيروت عام 2005 حين أراد المحقق السيئ الصيت ديتليف ميليس استدعاءه إلى التحقيق وهو في دمشق، فلما أنه لن يأتي إلى بيروت فيصبح اتهامه بالمشاركة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ممكناً، فإذا به يعود ويذهب إلى المحقق وسط إعجاب الكثيرين بشجاعة الرجل وذهول المتأمرين عليه. الفرص لإنقاذ لبنان لا تزال قائمة ما دام في البلد أصوات كناصر قنديل ورجل دولة كحسان دياب الذي «اغتال» تجربته تفكك أغلبية نيابية انتفتت سابقاً على ترشيحه... كما جرى «اغتيال» حكومات مماثلة، ووزراء شرفاء في ظروف سابقة.

## ضابط لبناني يتصدى بيديه لضابط «إسرائيلي» الجيش يُجبر بالقوة دورية للعدو على التراجع



خلال المواجهة المباشرة بين الضباط اللبناني والإسرائيلي بحضور اليونيفيل

ما بعد الخطّ الأزرق باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة... وأضافت «كما حضرت دورية من قوة الأمم المتحدة الموقفة في لبنان للتحقق من الخرق، وتتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع القوة المذكورة».

وخلال المهمة، أقدم ضابط في الجيش اللبناني على دفع ضابط «إسرائيلي» واقتلع وتداً حديدياً كان زرعه خارج الخط الأزرق الحدودي، فيما تدخلت قوات «يونيفيل».

من جهتها، أشارت نائبة مدير المكتب الإعلامي لـ «يونيفيل» كانديس آرديل إلى أن «يونيفيل على علم بالتوترات التي تحصل على طول الخط الأزرق في منطقته عينا الشعب، حيث تجري بعض أعمال الصيانة الإسرائيلية»، حسب زعمها، مضيفة أن «قوات يونيفيل في الموقع تسعى للحد من التوتر».

وإذ حثت «جميع الأطراف وكل الحاضرين في المكان على الحفاظ على تهدئة الوضع»، اعتبرت أن أي نوع من العمل بالقرب من الخط الأزرق حساس للغاية، ونحن نواصل مطالبة جميع الأطراف، بالتنسيق مع قوات يونيفيل،

سجل الجيش اللبناني أمس، عبر ضباطه وجنوده، موقفاً بطولياً مشرفاً، حافظاً على السيادة اللبنانية وعلى طهارة التراب اللبناني من رجس الاحتلال «الإسرائيلي» ولو لمتراً واحداً من الأرض، محطماً صلفه وجبروته، بالقبضات قبل الأسلحة، وسط الدبابات والآليات المعادية التي كانت مُنتشرة في المكان وأعاد صاغراً ذليلاً إلى مواقعها المُغتصبة بغدر في فاسطين المحتلة.

فقد أجبرت دورية من الجيش اللبناني، دورية تابعة لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» على التراجع بعد خرقها الخط الأزرق الحدودي في بلدة عينا الشعب بمنطقة بنت جبيل الجنوبية.

وفي السياق، أصدرت قيادة الجيش -مديرية التوجيه، بياناً، قالت فيه «بتاريخ 5 آذار 2023 بين الساعة 11.55 والساعة 12.00، خرقت دورية تابعة للعدو الإسرائيلي الخط الأزرق قرب النقطة (I) BP 13 - عينا الشعب بمسافة متر واحد تقريباً، فحضرت دورية من الجيش اللبناني وأجبرت الدوريات المعادية على التراجع إلى

وعلق أحد المغردين قائلاً: «لورا (إلى الوراء)... أربع أحرف مليانين سيادة». وأكدت مغرّدة ثانية، أن «ما يقوم به الجيش اللبناني البطل على الحدود يستحق التقدير والاحترام والإضاءة عليه». وقالت «أقدم ضابط في الجيش على دفع ضابط «إسرائيلي» واقتلع وتداً حديدياً كان يزرعه العدو خارج الخط الأزرق. تحية للوطن ورجاله».

بتجنّب الأفعال التي تؤدي إلى التوتر غير الضروري». وانتشر في مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثق عملية إجبار ضابط في الجيش اللبناني الضابط «الإسرائيلي» على التراجع ويأمره بالعودة إلى الوراء، رغم الدبابات والآليات العسكرية «الإسرائيلية» الموجودة في المكان.

## خفايا

يدعو سياسي مخضرم إلى الإجابة عن سؤال حول أسباب ما يبدو واضحاً من قلق متزايد لخصوم المقاومة حول الخيارات الرئاسية مقابل ثقة متصاعدة لدى حلفائها، ومدى صلة ذلك بنجاح معادلة السيد حسن نصرالله بوضع خيار الحرب على كيان الاحتلال على الطاولة مجدداً ونجاحه بتحييد زخم الضغط الأميركي.

## كلام اليسار

يعتقد دبلوماسي أوروبي أن مصدر صناعة السياسة في العالم هو الحرب في أوكرانيا وأن الغلبة الروسية فيها باتت محسومة، وما يجري محاولات لتأخير ظهور النصر الحاسم منعاً لتداعيات كارثية على الغرب، ريثما يتم ترتيب كيفية احتواء التداعيات ومن ضمنها تسارع التسويات في ملفات النزاع الأخرى.



صفي الدين متحدثاً في بلدة الخرابي

وأشار إلى «أن جماعة التحدي والمواجهة يُريدون انتخاب رئيس منضّة للانقراض على الثوابت الوطنية لتصفية الحسابات السياسية، ولكن موقف حزب الله واضح، حيث إننا لسنا في موقف ضعيف وللسنا في العام 1982 حتى يأتي رئيس على ظهر دبابة أو يأتي رئيس بضغط الجوع والأزمة الاقتصادية والاجتماعية».

ولفت إلى «أن المستجدات الأخيرة عززت فرص التوافق والأصوات الداعمة للتوافق، وهناك أصوات دولية وثواب وأحزاب وقوى في لبنان غيرت موقفها لصالح مشروع التوافق، لأنهم أدركوا أن المخرج الوحيد للآزمة هو الحوار، وهذا ما فجر غضب التعطيليين وجعلهم يصرخون ويُسَيئون الأدب مع المقاومة وشعبها».

## حزب الله: لسنا في موقف ضعيف ليأتي رئيس على ظهر دبابة أو بضغط الأزمة

في التعبير، فعليه أن يعرف أن أخلاقنا تدعونا إلى أن نكون لأنقن، لكن نمتلك شجاعة وقوة وقدرة لا يمتلكها أحد للدفاع عن مقدساتنا ومقاومتنا». وختم «فناعتنا هي أن الذي يجب أن يصنع ويُنتج رئيساً للبنان هم اللبنانيون أنفسهم»، لافتاً إلى أن «الذي يُنفذ بلدنا هو الإسراع وعدم تضييع الوقت لانتخاب رئيس للجمهورية، والذين يراهنون على الوقت، يعرفون أنه لن ينفهم».

بدوره، أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاوق، خلال حفل تآبيني في بلدة شحور الجنوبية، أن «أولويتنا تكمن في انتخاب رئيس للجمهورية من أجل أن نوقف الانهيار وننقذ البلد، ولكن أولوية فريق التحدي والمواجهة وأخذ البلد إلى مغامرة جديدة للانقلاب على التوازنات السياسية الداخلية»، لافتاً إلى «أنهم يريدون الإمساك بالبلد ليغيروا هويته وموقعه ودوره في المنطقة ولبحقوقه بركب التطبيع». وشدد على «أن الرهان على مساعدة خارجية هو رهان على سراب، لأن دولا إقليمية مع أميركا، تضع فيتو على أي مساعدة خارجية للبنان، وهذا يفرض علينا أن نعتمد على أنفسنا في إنقاذ بلدنا، ولا يمكن إنقاذ البلد بالكديبات وتصفية الحسابات».

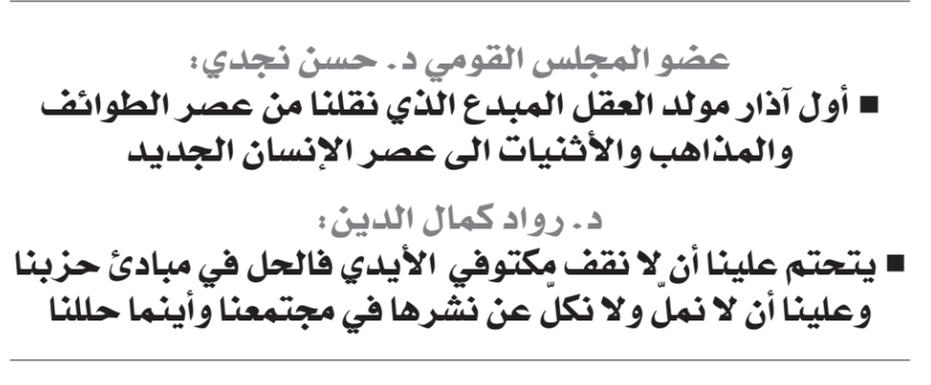
شدّد حزب الله على مواجهة محاولات سفارات خلق الفوضى في لبنان، مؤكداً «أننا لسنا في موقف ضعيف وللسنا في العام 1982 حتى يأتي رئيس على ظهر دبابة أو بضغط الجوع والأزمة الاقتصادية والاجتماعية».

وفي هذا السياق، أشار رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين خلال احتفال تآبيني في بلدة الخرابي الجنوبية، إلى أن «الأعداء جاؤوا بكل إمكاناتهم لإغراق لبنان بالفتن، فوقف بيته المقاومة وفتنة صامدة، وأثبتت أن هذه الفتن لا يمكن أن تحصل مع وحدتنا وتآلفنا وعقلنا الذي يُعلمنا كيف نُحَدِّد الأولويات في المواجهة وتحدي المصاعب».

وأكد أنه «على الرغم من كل الكذب الذي يُمارسه البعض في لبنان، نحن مطمئنون للمستقبل بالرغم من أن هناك أشخاصاً جهلاء يعيشون بيننا، لكن جوابنا دائماً على المستوى الداخلي سيكون هادئاً ورسيناً»، مضيفاً «نحن الأحرص ونحن الأكثر اهتماماً في بلدنا، لأن هذا الخداع والكذب الذي تحرّكه السفارات، يُراد من خلاله خلق الفوضى في المجتمع اللبناني ويجب أن تكون يقظتين ونواجه كل هذه المحاولات، لكن بقوة وشجاعة». وشدد على أنه «إذا كان البعض يتكى على طريقتنا

## مديرية صريفا في «القمي» أحييت مولد باعث النهضة أنطون سعادة..

عضو المجلس الأعلى د. حسن كمال الدين: خضنا مع سورية الحرب ضد الإرهاب ورعاته ونخوض معها معركة كسر الحصار  
■ نحن وكل القوى المؤمنة بوحدة لبنان سنصون وحدة البلد وسلمه الأهلي ولن نتخلى عن خيار المقاومة ولن نسمح بغيتوات طائفية ومذهبية  
■ التعاون والتنسيق والتكامل من خلال مجلس تعاون مشرقي بين دول الهلال السوري الخصيب



### عضو المجلس القومي د. حسن نجدي:

■ أول آذار مولد العقل المبدع الذي نقلنا من عصر الطوائف والمذاهب والأثنيات الى عصر الإنسان الجديد

### د. رواد كمال الدين:

■ يتحتم علينا أن لا نقف مكتوفي الأيدي فالحل في مبادئ حزبنا وعلينا أن لا نمل ولا نكل عن نشرها في مجتمعنا وأينما حللنا

واخترق سيادتها على دوام الساعة لتمرير مشاريع دول الغرب ومصالحها على حساب حياتنا وأمننا الاقتصادي والاجتماعي والغذائي. الجميع يتكلم عن المصائب والأزمات التي تحل بنا ولكن لا أحد يعطي حلولاً وبلادنا في أمس الحاجة إلى من يعطي الحلول ويطبقها حقاً. والحل يكمن بمبادئ حزبنا وعلينا أن لا نمل ولا نكل عن نشرها في مجتمعنا وأينما حللنا.

وحياً لأرواح الضحايا الذين قضوا في الزلزال، وقال: حزبنا لم يدخروا جهداً أو مالا أو تعباً لإغاثة أهلنا المتضررين على امتداد الوطن السوري؛ وهذا دوره الطبيعي بمواجهة كل أزمة تعصف ببلادنا. أخيراً نبارك لرفقائنا الذين انتموا إلى الحزب بعد أن اطلعوا على مبادئه واقتنعوا بها. ونرحب بهم رفقاء أعزاء في صفوف النهضة القومية الاجتماعية.

### قصيدة

والقى يحيى كمال الدين قصيدة نقتطف منها:  
فاضت بك الأرض واستشهدت بك الأمم  
يا أمة الحرف هاك الحرف بيتسم  
ولادة الحق في آذار ملحمة  
من طعم تموز فيها الحرف ليسها دم  
أن ليس لنا في الحرب علم ليست منيعه  
ولكن من قدسنا استشرقت حضاراتها الهمم

### الكلمة المركزية

وتحدثت في الاحتفال عضو المجلس الأعلى الدكتور حسن كمال الدين، مؤكداً أن الحزب القومي الذي أسسه أنطون سعادة، حزب نهضوي تجديدي تغيير، يحمل قضية عظيمة ويعمل لوحدة الأمة ونهضتها وعزها ومجدها، ويدافع عن حقها في الحياة الحرة وعن سيادتها وكرامتها.  
وقال: إن العقيدة السورية القومية الاجتماعية التي وضعها سعادة، هي عقيدة الخلاص القومي الاجتماعي، لأنها تبني النفوس، وتوحد الإرادة والأهداف، وتسمو بالمفاهيم والقيم، وتنتشل المجتمع من أوهام العصور المظلمة إلى فضاء النهضة وأنوارها.

وتابع: حزبنا، هو حزب العقل والحوار والثقافة، حزب الحداثة والتجديد، حزب المبادئ المحيية والغاية النبيلة، وهو حزب صراع ومقاومة، لا يهادن في صراع ولا يساوم على حق.  
وقال: التأمير يشتد على أمتنا، فالولايات المتحدة

أحييت مديرية صريفا التابعة لمنفذية صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعادة، باحتفال حضره عضو المجلس الأعلى الدكتور حسن كمال الدين، ناموس هيئة منح رتبة الأمانة عباس فاخوري، منفذ عام صور محمد دايبخ وأعضاء هيئة المنفذية، مدير مديرية صريفا حسين كمال الدين، وجمع من القوميين والمواطنين.

تعريف استهل الاحتفال بكلمة لعضو المجلس القومي الدكتور حسن نجدي، الذي رحب بالحضور وقال: في الأول من آذار عام 1904 ولد النور في أمة لم ترض القبر مكاناً لها تحت الشمس، وولد العقل المبدع الذي نقلنا من عصر الطوائف والمذاهب والأثنيات الذي نحصد ثمراتها اليوم إلى عصر الإنسان الجديد المؤمن بوحدة بلاده، ومن الإنسان الفرد إلى الإنسان المجتمع.

أضاف: لنا في آذار في مديرية صريفا فخر واعتزاز برفقاء منذ ساعة كانوا مواطنين والآن رفقاء في وحدتنا الحزبية، آمنوا بالحزب وتوجوا هذا الإيمان بالقسم في الأول من آذار لتبقى ذكرى خالدة مع أبناء الحياة، والصراع من أجل سورية.

### كلمة مديرية صريفا

والقى الدكتور رواد كمال الدين كلمة مديرية صريفا، وفيها قال:

نجتمع اليوم للاحتفال بمولد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعادة، وبذكرى قسم الزعامة حيث وقف سعادة حياته كلها لأجل سورية وعزها وكرامتها.

أضاف: طالما كان الأول من آذار مرتبطاً بالفرح في ذاكرتنا إذ إنه عيد لكل القيم السامية والراقية التي حملها سعادة في شخصيته وسخرها جميعها لنهضة سورية وإعلاء شأنها بين الأمم. إلى أن عين القضية القومية الاجتماعية وأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي ببنيتها المتينة ونظامه البديع. حزباً طليعياً يوحد ولا يفرق، يبني ولا يهدم، يحارب لمنع التقسيم الداخلي والاحتلال الخارجي، ويشكل منبراً للكلمة الحرة ونهراً من العطاء اللامحدود.

وتابع: الأمة تمر في أصعب أزماتها وشعبنا يعاني ما يعانيه من الفقر والويلات والانشغال بلقمة العيش. والأسباب عديدة ولعل أبرزها الفساد الذي ينهش مفاصل الدولة، والتدخلات الأجنبية في بلادنا

بكل قواهم وفصائلهم وانتماءاتهم وتمسكهم بخيار الصمود والكفاح المسلح، سبيلاً لإحباط مخطط تصفية المسألة الفلسطينية، وهو المسار الذي يؤدي إلى التحرير والعودة.

كمال الدين، توجه بالتحية إلى الشام - سورية الحبيبة، وقال:

سورية التي شنت عليها حرب إرهابية كونية وأثنتها الجراح، استهدفت لأنها حاضنة المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق، ولأنها رفضت المساومة على فلسطين، ووقفت ضد مشروع تقسيم لبنان، وبوجه كل مشاريع التفتيت والتقسيم.

إننا نؤكد بأن سورية ستبقى بالنسبة لنا ولكل المقاومين والشرفاء، الحاضنة والعمق والقلعة القومية العصبية على الإرهاب وعلى كل المؤامرات.. ولأن سورية وقفت إلى جانب شعبنا في كل كيانات الأمة، فإننا معها، وكما خضنا مع جيشها الحرب ضد الإرهاب ورعاته، نخوض معها معركة كسر الحصار الجائر، ولن نتأخر عن واجبنا القومي وسنؤازرها في التغلب على تداعيات الزلزال والهزات.

وختم كمال الدين داعياً إلى التعاون والتنسيق والتكامل من خلال مجلس تعاون مشرقي بين دول الهلال السوري الخصيب، يصب في مصلحة بلادنا وشعبنا.

وكان سبق الاحتفال أداء القسم لخمس مئة منتمين جدد واختتم بقطع قالب حلوى.

الأميركية بطروحاتها ومشاريعها وحصارها الجائر تمارس كل أشكال الغطرسة ضد شعبنا، وهي راعية الإرهاب الصهيوني العنصري الذي يحتل أرضنا ويقتل شعبنا.

أضاف: نحن معنيون بتحشيد عناصر القوة في مجتمعنا، لتغيير مجرى التاريخ لصالح شعبنا وبلادنا. وهذا يتطلب إرادة صلبة. ونحن أصحاب هذه الإرادة، ويتطلب انتظاماً وبذلاً، ونحن أمثلة في الانتظام وبذل التضحيات، وتسجيل وقفات العز، لأننا رفقاء سناء ووجدي وعلي وخالد وابتهام ونورما وكل الاستشهاديين والشهداء الأبطال.

ورأى كمال الدين، أن ما يشهده لبنان من أزمات على الصعيد كافة، ليس فقط نتاج نظامه الطائفي الولاد للأزمات، بل لأن هذا النظام الطائفي الموهل في تخلفه وفساده هو نتاج إرادات أجنبية لا تريد استقرار لبنان ولا خير اللبنانيين.

وحذر كمال الدين، من خطابات الشحن الطائفي والمذهبي التي يطلقها البعض، وقال: إنها تهدف إلى فرض أمر واقع تقسيمي، وإقامة غيتوات طائفية ومذهبية. وهذا أمر خطير، لن يمر، لأننا وكل القوى المؤممة بوحدة لبنان سنصون وحدة البلد وسلمه الأهلي وسندافع عن الخيارات الوطنية والعلاقات القومية مع الشام، ولن نتخلى عن المقاومة نهجاً وخياراً لتحرير كل ذرة تراب محتلة من أرضنا.

وحياً لكمال الدين، أبناء شعبنا في فلسطين الذين يخوضون مواجهة بطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أن وحدة أبناء شعبنا في فلسطين

## ندوة وتوقيع كتاب لناصر قنديل عن حكومة دياب يعود ريعه لمتضرري زلزال سورية دياب: الطعنات آلمتنا ولم تخفف عزيمنتنا... وخطتنا للتعافي قاعدة كل نهوض وإصلاح المرضى: قنديل أصل جذور الصراع ووجه البوصلة في اتجاه فلسطين ونطالبه بالمزيد



المتحدثون في الندوة



مقدم الحضور

ومن انهيار اقتصادي واشتياك سياسي على النقطة والفاصلة في كل شيء. ورضت الدور العميق "للدولة العميقة" الذي جعل الرئيس حسان دياب وحكومته في موقع لم يضعه في حسابه أصلاً كما نقلت عنه، بات فيه على "صدام يومي مع حاكم مصرف لبنان وقادة النظام المصرفي" في حين أن الصدام الحق كان بين الحاكم والأرقام، التي بطبيعتها لا تحتل الخلاف والصدام.

وقال: "الأهم في كل هذه السرديات المهمة، أنك أصلت جذور الصراع في تراهي الفكرية البحت، ووجهت في ذلك البوصلة باتجاه الجنوب حيث فلسطين، لتصل إلى أن لبنان الكبير الصغير، القائم على فلق سياسي يهتز كل ثانية بفعل الكيان المغتصب المزروع هناك، فيزلزل كل استقرار ويبلبل كل أمل بالنهوض، ليست أزمته "مجرد أزمة حكم أو نظام، بل هي أكبر من أزمة كيان وهوية، تجمعت فوقها أزمات تتصل بحال عدم اليقين الذي يعيشه العالم..."، مثنياً/ أن ما يجب النقاش فيه/ هو المنهج لا جدول الأعمال، وأن هذا المنهج فلسفي بطبيعته لأنه يسعى إلى "بناء دولة تساوي بين مواطنيها بعيداً عن تمايزات الأعراق والأديان، دون الوقوع في استبدال طائفية صريحة بطائفية تختفي خلف قناع الديمقراطية". فانت بهذا القول تعيد الاعتبار إلى دور الفكر في قيام الأوطان وفي قيامتها من أزماتها، دوراً صرنا نفتقد في لبنان بعد أن نفشت فيه العصبية القاتلة تفتشاً سريعاً مريعاً، بعيداً عن العقل والمنطق، لا بل حتى بعيداً عن مصلحة الوطن والمواطنين".

أضاف: "من هنا، يأتي كتابك محاولة ناجحة لإنصاف دولة الرئيس حسان دياب القادم إلى السياسة من الأكاديمية، والقاضب على الإنغام بأصابع لم تالف سوى الأقلام. ومن هنا، أيضاً يخرج كتابك من حقل التاريخ السياسي إلى بيد الفكر السياسي. أترك كنت فيه مماشياً لسيرة الرئيس دياب أم واصفاً لواقع ومترجماً؟ سؤال قد يصح فيه أي جواب، وقد يبقى سؤالاً بلا جواب، ذلك أنك حين جعلت كتابك عنواناً ومضموناً مفعّمين بعلامات الاستفهام، ذكرتي بجريدة عرضها على مرة أحد الأصدقاء هي جريدة "علامة الاستفهام" التي أصدرها الراحلان زهير عسيران ونعيم مغيب، لمدة وجيزة عام 1943، والتي رافقت استقلال لبنان من الإنتداب الفرنسي، أي قبل ثمانين سنة من اليوم. ودفعني هذا كله إلى التفكير في أن حياتنا الوطنية منذ نشوئها غصت بعلامات الاستفهام المزروعة حولنا في كل صوب، والتي عززت أجيالنا وقادتها، أو تخادلت، عن إيجاد أجوبة لها. لماذا يا ترى؟ هذه أيضاً علامة استفهام/ أكتفي بها/ وهي برسك/ عساك تتوقف إلى تقديم جواب عليها في مولود جديد يبصر النور قريباً".

وختم: "وإذ أهنتك على مؤلفك الراهن، نُحذرك باسمي وباسم الحاضرين والغائبين ممن يؤمن بنهجك ومقارباتك وفكرك ويرتوي من منهل بيانك بأننا وعدنا النفس بمزيد، سلم بيانك ودامت همك ووقفنا وإياك لما فيه رضاه وخير وطننا وأمتنا".

وتحدثنا الصعوبات، وقمنا بما يملية علينا ضميرنا الوطني".

أضاف: "أما الحكم على تلك الحكومة، فنتركه للناس والتاريخ، فكتاب الأستاذ ناصر اليوم، يقرأ التاريخ، وينصفنا، حتى لو انتقدنا. مجدداً أشكر الأستاذ ناصر الذي بذل جهداً مضمناً لتاريخ هذه المرحلة المفصلة من تاريخ لبنان، والتي كنا جزءاً منها، وكان أميناً على عدم غرقها في ظلام المتغيرات".

### المرضى

ثم ألقى الوزير المرضى كلمة قال فيها: "أهلاً وسهلاً بكم في المكتبة الوطنية رواد وعي وسياسية وثقافة نجتجع وإياكم لاحتفل بمولود جديد قيم لشخصية استثنائية بكل المقاييس خاضت كل معتركات النضال من أجل التغيير، من أجل الحق والحرية والقضايا الوطنية والقومية، فابعدت وقدمت الكثير الكثير وما برحت، ولن تبدل تبديلاً".

أضاف: "عزيزي الأستاذ ناصر، لا يذهبن بك اليقين إلى أنني قرأت كتابك كاملاً من الغلاف إلى الغلاف، وجمت اليوم لأبدي فيه رأياً، أو أناقش في مضامينه وخلاصاته، فهو من الغنى بمكان يعسر أن يحيط به الوقت القليل الذي كان لي منذ أهديتنيه إلى اليوم. ثم إنني إلى الروية أميل في مقاربة الكتب التي تتناول التاريخ السياسي على وجه التحديد، اقتناعاً مني بقول المؤرخ أسد رستم: الأصل في التاريخ اتهام الأخبار لا براءة ذمته".

وتابع: "لا يأخذك الشك في أنني لم أقرأ الكتاب البتة، فقد مررت به مروراً متأنياً، أشد عمقاً من التصفح اليسير، ووقفت على خطوطه العريضة وموضوعات فصوله وتناول أبحاثه الصعبة والهينة. وأول ما لفتني فيه أنك أنت أيضاً تتهم أخباراً لتاريخ ولا تسلّم بمروياتها السطحية المعروفة، بل تغوص في سياقاتها وأسبابها غوصاً تحليلياً، على وفق ما أوتيت من خبرة وطول باع في التحليل السياسي الذي احترفته صنعة ودوراً وطنياً. ورأيت، بأم العين، كيف تسلس لك اللغة قيادتها، فتتزلق الأكار والكلمات على أوراك، كما تتساق على لسانك، في وضوح وتماسك، كأنك تقرأ حين ترتجل، وترتجل حين تكتب، من غير أن يعترى خطابك في الحالين أي تشوش أو تلجلج في هويته المقاومة وانتمائه الحر".

وأردف: "لعلك، حين اخترت الكتابة عن مرحلة دولة الرئيس حسان دياب وحكومته، خالفت قاعدة أن التاريخ لا يُكتب إلا بحبر بارد بعد مدة غير قصيرة من انقضاء أحداثه وانكشاف أسرارها. لكك في ذلك ما ربست تحدي السبق الرصين، من غير تسرع طبعاً، وحضت في وقائع التحديت المفصلة التي واجهتها تلك الحكومة، منذ تسمية رئيسها "الذي مر اسمه من الغراب" كما جاء في الكتاب، حتى استقالته إثر الكارثة التي فجرت الوطن في الرابع من آب، وما تخلل هذين الحدين من حراك شعبي عفوي أو موجه، أو مثلما عبرت أنت، من ثورة ظاهرة وأخرى عميقة، اختلفت أجددة كل منهما وإن قادت الثانية الأولى...

الصف السياسي، وربما كانت حكومة التكنوقراط الأولى في لبنان. وكان هدفنا تحقيق إصلاحات ضرورية يحتاجها البلد، وهي مطلب الناس المؤمنين بهذا البلد. لم يكن لدي طموح سياسي، ولا أسعى إلى زعامة. كان الهاجس كيف تخفف اندفاع الانهيار حتى لا يكون السقوط مدوياً ومؤلماً، قمنا بواجبنا الوطني، وأنا فخور بما حققناه. كنا نعمل من دون مسابرة لأحد ولا نكايه بأحد".

وأردف: "تجرأنا على قول الحقيقة، وكشفنا ما كان مستورا بين الأرقام، وقرأنا ما بين سطور الممارسات التي أدت إلى هذا الانهيار. الطعنات التي تعرضنا لها، آلمتنا، لكنها لم تخفف عزيمنتنا. بعض الخناجر بلغت القلب، وآثارها عالقة فيه، لكن ضميري مرتاح. وما أصابني، شخصياً، ترك في نفسي جرحاً عميقاً. بعضهم أراد حسان دياب كيش محرقة والنضحية به. بعضهم أراد الحكومة جسر عبور، بعضهم أرادنا حفرة ترمى فيها كل الموبقات التي أوصلت إلى الانهيار، بعضهم فوجي بأننا وضعنا خطة إنقاذ يتعافى عبرها البلد من تبعات فساد مزمّن، فانقض عليها لإسقاطها وإسقاط البلد، لأن التعافي هو نقيض تلك السلوكيات التي أودت بالدولة. تمسكت بمنطق الدولة، لكن هناك من كان يصير على رفض منطق الدولة ومواجهته، لأن مفهوم الدولة هو نقيض المزارع التي تقاسمت الدولة ومقوماتها وثرواتها ومقدراتها. كانت التحديت كبيرة جداً أمام تلك الحكومة، منذ لحظة تكليفها، وتعاظمت بعد تاليفها، حتى أن بعضهم حكم عليها بالإعدام قبل أن تتلو بيانها الوزاري، حتى خطة التعافي التي وضعناها، والتي لا تزال اليوم قاعدة أي إصلاح مالي في البلد، أسقطوها لأنهم يرفضون منطق الدولة، ويقاومون فكرة الدولة،

لكن الأخطر، أن إسقاطها عمق الأزمة المالية، بينما كانت الخطة قد وضعت الإصبع على الجرح المالي، للمباشرة بالعلاج، لكن ما تبين لنا لاحقاً أن هناك من يريد البلد مريضاً، ويمنع عنه الدواء، لأنه مستفيد من هذا المرض لتغطية الارتكابات الكارثية بحق لبنان واللبنانيين ومستقبل الأجيال".

وقال: "أسقطوا خطة التعافي، ومشوا في جنازة الانهيار، وذرفوا الدموع، وهم اليوم يسمعون ما يقوله لهم صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، بأن خطة التعافي التي وضعتها حكومتنا هي الأرضية التي يمكن الانطلاق منها نحو إصلاح حقيقي. زوروا الأرقام، كما فعلوا على مدى عقود من الزمن، وحاولوا تسويق أوهاهم عن الدعم والاحتياط الإلزامي، وهددوا بالويل والثبور وعظائم الأمور، لكنهم اليوم بلعوا ألسنتهم، وغيروا أقوالهم، بلا حياة أو خجل، ويعتقدون أن الكذب يستطيع محو سلوكهم الأسود الذي كان يغطي الارتكابات السوداء. للأسف، كانت خطة التعافي المالي التي وضعتها حكومتنا، فرصة للإنقاذ، لكنهم، وعن سابق الإصرار والترصد، قتلوها وأضاعوا على البلد فرصة الإنقاذ، ونظّموا حرباً على الحكومة، لكننا مع ذلك، صمدنا، قدر ما نستطيع،

أقام رئيس تحرير "البناء" النائب السابق ناصر قنديل، في قاعة المكتبة الوطنية - الصنائع - كلية الحقوق سابقاً، ندوة عن كتابه "ثورة... مخاض أم متاهة؟ حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟"، حضرها الرئيس البروفيسور حسان دياب، وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرضى، الوزير السابق كريم بقرادوني، وقد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت ونائب رئيس الحزب وائل الحسينية وناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعمد: غسان غصن ومعن حمية وريشار رياشي وإيهاب المقداد وفادي داغر وعضو المجلس الأعلى د. جورج جريج وناموس عمدة المالية أسامة الشيباني ومنفذ عام بيروت وليد الشيخ. وقد من جريدة "البناء" ضم مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق والمزملاء: اعتدال صادق وإنعام خزوبي ومحمد حمية وعبير حمدان. وحشد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والشخصيات الدبلوماسية والفاعليات السياسية والثقافية والإعلامية.

### دياب

بداية تحدث الرئيس دياب فقال: "يجمعنا اليوم الصديق الأستاذ ناصر قنديل، الذي بذل جهداً مضمناً لتاريخ مرحلة استثنائية من تاريخ لبنان، وجاءت النتيجة في هذا الكتاب اليوم لتسجل بأمانة وقائع من تلك المرحلة. ويقينا، أنني خلال هذه المرحلة، اكتشفت في الأستاذ ناصر صديقاً محباً، وحرصاً، وناصحاً، ومنتقداً، لا يُجامل، ولا يخفي في الحق كلمة الحق. ولذلك، فإنه نجح في استدرجني إلى الاقتناع بماهية الكتاب، ومساره، ولم أنجح في تدوير الزوايا معه. إلى الصديق الأستاذ ناصر تحية تقدير، وهو في كل الأحوال هو غني عن الشهادات والأوسمة".

أضاف: "منذ لحظة تكليفي بتشكيل الحكومة، في 19 كانون الأول 2019، أعلنت أن معياري الأساسي في عملي هو أنني لا أريد شيئاً لنفسي. قيل لي آنذاك، هذه معادلة تشبه كثيراً معادلة الرئيس سليم الحص التي يعبر عنها بالقول: يبقى المسؤول قويا إلى أن يطلب أمراً لنفسه. كان جوابي أنني أشترّف بالانتماء إلى هذه المدرسة الوطنية الصافية، لأن الرئيس الحص، حفظه الله، يبقى أمثولة في القيم الوطنية والسياسية والنزاهة والشفافية".

وتابع: "كنت أعلم أن الممارسة السياسية في لبنان هي فن التشاطر، وقد شهدتها من موقعي كوزير للتربية والتعليم العالي، ولكنني لم أدرك أن الانهيار في لبنان طال جميع النواحي المادية والنفسية، وأن الفساد تمدد في كل الاتجاهات حتى وصل إلى القيم الأخلاقية عند بعض السياسيين. جاءت حكومتنا في لحظة منعطف خطير في لبنان. الانهيار يتدرج بسرعة من دون ضوابط، وكل معطياته وأرقامه مكتومة، والشارع متفجر وحركته مفتوحة على احتمالات مخيفة. كنا مجموعة مغامرين، لكننا اعتبرنا أننا في الخدمة الإلزامية. جئنا من خارج



## بقرادوني: ميزة حكومة دياب أنها تجرأت على قول الحقيقة ووضعت الحلول والمخارج قنديل: تجربة الرئيس دياب استثنائية لوقيضت الإرادة السياسية لتحويلها إلى خطة عمل للدولة



... ومتوسطاً عميد الإعلام وهيئة التحرير في جريدة البناء



قنديل مع الوفد القومي

حتى لمن قرّر التبعية، فهي ليست تبعية ناتجة مما يمليه خارج عليهم بقوة جيوشه وسيطرتها على الجغرافيا، والمقاومة نفسها بما بنته من قوة ردع إقليمية مترفعة عن صرف فائض قوتها في تغيير المعادلات الطائفية، عصمت لبنان عن مخاطر المضي في الحلقة المفرغة للتنقل بين المخاض والمتاهة. كما عصمته عن خطر الحرب الأهلية، وهي بذلك فرصة يجب ألا تضيق لوضع الإشكالية اللبنانية التاريخية حول الطريق إلى الوطن وخارطة الطريق لبناء الدولة.

وتابع: "لذلك، هذا الكتاب نداء للغالبية النيابية التي كانت محور تشكيل حكومة الرئيس دياب للاعتراف بأنها أضاعت الفرصة، ودعوة لها لتصحيح المسار، بدلاً من المزيد من الفرقة، وصولاً إلى الانتحار. ما زال الباب مفتوحاً للحوار بين مكوناتها لتوحيد الخيارات الرئاسية، التي لا يرحمني القول إن الوزير السابق سليمان فرنجية خير من يجسد رمزية الفرصة لتحالف أوسع مفتوح أمام الآخرين، ودائماً تحت سقف مفهوم التسويات، كمدخل لحكومة جامعة أُرشح الرئيس دياب لرئاستها طلباً لمفهوم بناء الدولة. حلمنا دفعة واحدة؟ نعم، وما عساه تكون السياسة غير الحلم وزراعة الأمل. لعل ما يجري في العالم من تغييرات، وما تحمله فلسطين من وعود، وما يقوله تعافي سورية القريب، ما يحفز المزيد من النخب التي أتعبها السعي للتغيير إلى حدّ اليأس لاستعادة بعض الأمل والعودة إلى العمل. أول الرهان هو أنتم، وأول أنتم، هو الرئيس دياب الذي أدعوه باسمكم إلى إطلاق منصة للعمل الوطني تتسع لهذا الحلم".

### درع الوزارة

وقدم المرتضى إلى قنديل درع الوزارة، وقال: "أيها الأخ العزيز، أيها السيد الموسوي، كما يحلو للدكتور إبراهيم الموسوي أن يخاطبه، أنت رأس حربة بكل ما للكلمة من معنى في جبهة الصراع مع الإرهاب الإعلامي، وهذا المصطلح يعود إلى معالي وزير الثقافة الإيراني الدكتور محمد مهدي اسماعيلي، خلصنا إليه في معرض تداولي معه منذ يومين في ما يواجه منطقتنا وشعوبنا من مساع إلى طمس المعرفة وتقويض القيم ونسف الوحدة وشرذمة المجتمعات. ولأن وزارة الثقافة معنية من جملة ما هي معنية، وقبل كل شيء وفوق كل شيء، معنية ببث الوعي لما يُحك ضدنا من مكائد ومؤامرات واستشراف السبل المثلى للمواجهة والصمود والانتصار. ولأنك أبدعت في هذا المضمار قولاً وفعلاً، خطابة وكتابة، وفنا تشكيلياً، فإن وزارة الثقافة في الجمهورية اللبنانية يشرفها ويسعدنا أن تقبل منها هذا الدرع".

### توقيع الكتاب

بعد وقع قنديل كتابه، الذي يعود ريعه إلى متضرري الزلزال في سورية، في قاعة زينتها لوحات فنية بريشته.

بأن غياب الذكارة الجماعية للطوائف اللبنانية يجعل الهوية مشروعاً متاحاً حول المستقبل لا عن الماضي، والاعتراف بأن كلفة التسويات الطائفية التي تحفظ الاستقرار بما لها وعليها، بما في ذلك نظام المحاصصة ويطء عمل آلة الدولة بفعل حق التعطيل الذي يقوم عليه نظام الطوائف، تبقى أقل كلفة من محاولات التغيير الفاقدة للنصاب العابر للطوائف، ومخاطر تحولها إلى مشروع حرب أهلية، بما في ذلك الشكل الأكثر حضوراً للحرب الأهلية الباردة وهو الفراغ الرئاسي والحكومي".

وقال: "هذا الكتاب دعوة إلى الإنصاف أن ما قدمته تجربة الرئيس دياب كانت استثنائية لوقيضت الإرادة السياسية لتحويله إلى خطة عمل للدولة، وإن التناقضات والحسابات المنطلقة من التكوين الطائفي الذي يزداد حضوره حدة وتضاداً في أزمان الأزمات أطاحت بما مثله من فرصة لانطلاق مشروع النهوض بلبنان".

وأشار إلى أن "تفكك الغالبية النيابية من حول مشروعها، فتح الباب لتحالف وتناغم الدولة العميقة التي مثل اللوبي المالي نواتها الصلبة، والثورة العميقة التي مثلت جمعيات الـ "أن جي أوز" نواتها الصلبة، للتشارك في إعداد مضبطة اتهام بحق الرئيس دياب وتحويله من صاحب مشروع إنقاذ إلى مسؤول عن الانهيار، وربما عن الانفجار أيضاً".

وأشار قنديل إلى أن "هذا الكتاب دعوة إلى الأمل والعمل، فما مرّ أمام عيوننا من فرصة ضائعة، فوادة الفرص المماثلة ممكنة، إن كنا جاهزين لمنع إجهاضها. ويقول إن رجال الدولة قامات حاضرة وجاهزة لتحمل المسؤولية والنضحيات، ويقول إن الموج الشعبي العابر للطوائف قابل للولادة، وإن الأزمة أولاً وأخيراً هي أزمة قيادة، أزمة تيار عابر للطوائف لا يكل ولا يمل عن زراعة الأمل والعمل، لأنه يمثل ما يجب ردّ الاعتبار لرمزية مفهوم رجال الدولة ورجال السياسة كعاملين في الشأن العام، يجب ردّ الاعتبار لمصطلح ثورة وثوار في ظل هذا الانحدار. هذا الكتاب يقول إن هذه الفرصة ليست حلماً رومانسياً، فثمة بقعة ضوء وسط هذا الظلام تتمثل بما أجزته المقاومة التي طوت صفحة النوع الأشدّ خطراً من التدخلات الخارجية الذي يمثله الوجود العسكري على الأرض اللبنانية كسمة رافقت القرن الماضي، فالأعداء، وفي طبيعتهم، كيان الاحتلال، يتهيّبون للتفكير بالحروب وإرسال جيوشهم، وقد بات التهديد بالحرب في ضفة المقاومة بعدما كان بيد كيان الاحتلال، والأصدقاء وفي طبيعتهم سورية بعدما كانوا يعتبرون ضعف الدولة اللبنانية خطراً على أمنهم الاستراتيجي يستدعي نشر جيوشهم على بعض أرضه، يجدون في المقاومة ضمانة كافية لعدم استخدام لبنان ممراً أو مقراً لاستهداف أمنهم القومي".

وأردف: "هذا الكتاب دعوة للاعتراف بأن لبنان أمام ما هو أكبر من أزمة حكم ودولة، وأنه مازق كيان ووطن، والاعتراف بأن الطائفية تشكل لتنظيم الحياة السياسية نجحت بالبقاء والتجذر لأنها الأكثر قرباً من حقيقة أن الطائفة هي الجماعة السياسية والاجتماعية الأكثر تمثيلاً وقوة وتنظيماً، والاعتراف بأن ما نسميه بالتدخلات الخارجية، وصولاً إلى حروب الآخرين، ليس إلا الوجه الآخر للانقسام حول الهوية، الذي رافقنا منذ ولادة الكيان اللبناني، والاعتراف بأننا ما زلنا نبنى الوطن على نغمين منذ الاستقلال، لا للوحدة مع سورية، مقابل لا لانتداب الفرنسي، تبعهما نغمان آخران في اتفاق الطائف، هما: لا للاحتلال الإسرائيلي مقابل برمجة الانسحاب السوري، ونغمان ممانلان، لا للتقسيم مقابل لا للتوطين، ونغمان ثالثان لبنان وطن نهائي مقابل لبنان عربي الهوية والانتماء، والاعتراف

وتلقي السهام والاتهام، وهو يقدم واحدة من أنظف تجارب الحكم وأكثرها ريادة وأكثرها ابتعاداً عن الطائفية والزبائنية والمحسوبية، وأكثرها اقتراباً من معايير الحكم الرشيد ومفهوم الإدارة العلمية للآزمات وابتكار الحلول، وإتاحته الوقت والفرصة لولادة هذا الكتاب".

أضاف: "نؤدّ بالعاطفة الصداقة التي أبادلها للوزير المفكر والمثقف الكبير الأستاذ كريم بقرادوني وتبليبه الدعوة لتقديم هذه المناقشة الغنية للكتاب الذي نحتفل بتوقيعه اليوم، وأشكر المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل لمساهمته في تقديم شهادته عن مرحلة ما قبل وخلال تشكيل حكومة الرئيس دياب، التي قال البعض إنها حكومة حزب الله، ومشاركته الخلاصة التي وصل إليها الكتاب بأن هذه الحكومة كانت فرصة ضائعة لأن الغالبية النيابية التي كان يلعب فيها حزب الله دوراً محورياً، وهي الغالبية التي لعبت دوراً محورياً في تشكيل الحكومة فشلت في التصرف بصفتها أغلبية حاکمة، رغم ما توافر لها من قيمة مضافة بوجود الرئيس دياب ومعاونيه ومستشاريه، وكانت النتيجة أنها بددت ما لديها من فائض قوة معنوي وسياسي لأن "الجمل كان بنية الجمال بنية والحمل بنية"، فذهب ريجها".

وتابع: "أشكر كل الأصدقاء الذين لبّوا الدعوة أو اعتذروا عن عدم التلبية، وأمل أن يجدوا في هذا الكتاب بعض الأجوبة على الأسئلة الصعبة التي تطرحها حال لبنان الكيان والوطن والدولة منذ ولادة لبنان الكبير قبل قرن، حيث لا يتناسب عدد وحجم المحاولات الجادة للتقدم نحو الوحدة الوطنية مع مستوى التفكك الذي ينحدر إليه البلد مرة بعد مرة ومحاولة بعد محاولة، وصولاً إلى القعر الطائفي الذي نعيشه اليوم، ولا يتناسب حجم السعي لبناء الدولة مع بلوغنا كل مرة مرحلة اللادولة بصورة تزداد خطورة عن التي سبقتها، ولا يتناسب حجم ونوع الجهد الهادف لمكافحة الفساد مع حجم ومدى نقشي الفساد كمرض عضال يفكك بالدولة والمجتمع حتى صار ثقافة، اسمها الشطارة، وصارت النزاهة والأدمية مرضاً اسمه الهيل".

وأردف: "هذا الكتاب دعوة للاعتراف بأن لبنان أمام ما هو أكبر من أزمة حكم ودولة، وأنه مازق كيان ووطن، والاعتراف بأن الطائفية تشكل لتنظيم الحياة السياسية نجحت بالبقاء والتجذر لأنها الأكثر قرباً من حقيقة أن الطائفة هي الجماعة السياسية والاجتماعية الأكثر تمثيلاً وقوة وتنظيماً، والاعتراف بأن ما نسميه بالتدخلات الخارجية، وصولاً إلى حروب الآخرين، ليس إلا الوجه الآخر للانقسام حول الهوية، الذي رافقنا منذ ولادة الكيان اللبناني، والاعتراف بأننا ما زلنا نبنى الوطن على نغمين منذ الاستقلال، لا للوحدة مع سورية، مقابل لا لانتداب الفرنسي، تبعهما نغمان آخران في اتفاق الطائف، هما: لا للاحتلال الإسرائيلي مقابل برمجة الانسحاب السوري، ونغمان ممانلان، لا للتقسيم مقابل لا للتوطين، ونغمان ثالثان لبنان وطن نهائي مقابل لبنان عربي الهوية والانتماء، والاعتراف

### بقرادوني

بدوره، قال بقرادوني: "أول ما لفتني في كتاب ناصر قنديل أنه اختار لغلظه خمسة عناوين، هي ثورة ومخاض ومناهة وحكومة فاشلة وفرصة ضائعة، وقد اخترت منها الفرصة الضائعة عنوان مداخلتني في قراءة مرحلة حكومة الرئيس حسان دياب، وهو بالمناسبة قد يكون رئيس الحكومة الوحيد خلال أربعين سنة الذي لم ألق به قبل أن يصبح رئيساً للحكومة ولم ألق به وهو رئيس للحكومة إلا مرة واحدة".

أضاف: "بالنسبة لمؤلف الكتاب الصديق ناصر قنديل، عرفته منذ حرب لبنان 1975 لتاريخه، وأستطيع أن أختصره بكلمتين، متعب ومخلص، متعب باتصالاته وكتابات الصعبة، ومخلص لصداقاته وخياراته الثابتة".

وأشار إلى أن "أول ما لفته في تجربة الرئيس دياب تجرؤه على تولي مهمة رئاسة الحكومة في ظروف في غاية الصعوبة، حيث كان الحراك الشعبي غير مسبوق في تاريخ لبنان، وتجرؤه على قبول المهمة، فيما الرئيس سعد الحريري ومفتي الجمهورية على الضفة المقابلة لقبوله بالمهمة، معارضان لكل من يقبل بها".

وأستعرض "الظروف الصعبة التي لاقت حكومة الرئيس دياب تبعاً، بدءاً بجائحة كورونا وانتهاء بانفجار مرفأ بيروت، وبينهما انهيار مالي استثنائي. ومرة أخرى، تحضر شجاعة دياب في المواجهة، وقال ما لم يجرؤ على قوله سواء عن سقوط النموذج الاقتصادي اللبناني وتحميل حاكم مصرف لبنان مسؤولية هذا الانهيار".

وقال بقرادوني: إن دياب لم يكتف بقول الحقائق، بل حاول وضع الحلول والمخارج، وكانت حكومته أول من أطلق مصطلح التعافي على خطة مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وهو يقول إن لا بد من اللجوء إلى دعم المجتمع الدولي ومؤسساته المالية، وهو ما كرّره بعد استقالة حكومته وخلال تصريفها للأعمال، في لقاءه بالسلك الدبلوماسي، داعياً إلى حكومة جديدة تفتتح على فرص نيل دعم المجتمع الدولي".

أضاف: "أقول اليوم ما قاله الرئيس دياب، وأضيف إن المطلوب انتخاب رئيس للجمهورية يستطيع فتح الطريق لنيل دعم المجتمع الدولي على نطاق واسع؛ وشكر لقنديل على كتابه، متمنياً "أن يقرأ له كتاباً قريباً عن كيفية إنتاج فرصة لا تضيق".

وتوجه إلى الشعب السوري، بالقول: "كما لم تهزمكم الكوارث الأصعب، فلن تهزمكم هذه الكارثة".

### قنديل

من جهته، استهل قنديل كلمته بتوجيه "الشكر إلى وزير الثقافة والطاغم العامل في الوزارة على استضافتنا في هذا المقر الرائع الذي يستحق التحول إلى مقصد لكل المهتمين بالشؤون الفكرية والثقافية، وأشكر للرئيس دياب كل ما قدمه بتحمّله المسؤولية



## «القومي» يدين تسلل رئيس الأركان الأميركي إلى شمال سورية؛ سلوك عدواني وانتهاك فاضح للسيادة السورية... وليس أمام شعبنا سوى المقاومة

الصف الأميركي الذي ما انفك ينتهك كل المعاهدات والاتفاقيات الدولية، خاصة من خلال حصاره الجائر وسرقته الممنهجة للثروات السورية ودعمه ورعايته الجماعات الإرهابية. وختم قائلاً: إن السلوك العدواني الأميركي تجاه سورية والسوريين، بلغ ذروته في العنجهية والغطرسة، وحيال ذلك، ليس أمام شعبنا سوى تنظيم مقاومته الشعبية لدحر الاحتلال وواد الإرهاب ومشاريع الانفصال؛

الولايات المتحدة الأميركية على القيام به منذ العام 2011، من خلال دعمها للمجموعات الإرهابية والانفصالية، وأيضاً من خلال احتلالها عدداً من المناطق السورية، وإقامة قواعد عسكرية لها بقوة الاحتلال. وأضاف: إن جرائم الاحتلال الأميركي المتتالية، بدءاً من دعم الإرهابيين والانفصاليين، إلى سرقة النفط السوري وفرض الحصار على السوريين، كلها جرائم تستوجب موقفاً دولياً واضحاً في مواجهة

اعتبر عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية أن عملية التسلل غير الشرعية التي قام بها رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلي إلى قاعدة عسكرية للاحتلال الأميركي في شمال شرق سورية، تشكل إمعاناً في انتهاك سيادة الدولة السورية وخرق حرمة أراضيها. وعميد الإعلام، أذان في بيان، عملية التسلل، واعتبرها انتهاكاً فاضحاً للسيادة السورية، وشكلاً من أشكال العدوان، الذي دأبت

## وقفه في دمشق بمشاركة «القومي» للمطالبة برفع الحصار والإجراءات القسرية الأحمد؛ كل السياسة الدولية ستتغير لو أن سورية تقبل التخلي عن فلسطين



خلال الوقفة في ساحة عرنوس



الأحمد يلقي كلمته

نظم الحزب الشيوعي السوري الموحد والفصائل والقوى الفلسطينية وقفة تضامنية في ساحة عرنوس بدمشق للمطالبة برفع الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

شارك في الوقفة عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد طارق الأحمد وعدد من ممثلي الأحزاب الوطنية السورية والفصائل الفلسطينية وفعاليات اجتماعية وثقافية.

تخللت الوقفة كلمات لكل من: العميد - عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد، أمين فرع دمشق في حزب البعث العربي الاشتراكي حسام السمان، عضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني مصطفى الهرش، المسؤول الإعلامي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، أبو عماد رامز، عضو قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محمد أبو ناموس، عضو قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حسن عبد الحميد، عضو قيادة حركة الجهاد الإسلامي إسماعيل السنداوي، عضو قيادة حزب التضامن العربي ماهر كرم، عضو قيادة جبهة النضال الشعبي الفلسطيني قاسم معنوق، القيادية في الحزب الشيوعي السوري الموحد وفيقة حسني، وعضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني وليد الهرش.

### «القومي»

وقال العميد طارق الأحمد في كلمته «لقد شهد العالم عبر التاريخ قوى الاستعمار وهي تصادر الأراضي والأرزاق، وتسرق الثروات من نفط وغاز، وصولاً إلى تهجير النخب المتعلمة والمثقفة بهدف حرمان بلادهم منهم واستفادة المستعمرين من علمهم وخبراتهم.

خلال الحرب على سورية ارتكب المحتل كل تلك الجرائم مضيفاً إليها جريمة غير مسبوقة في التاريخ وهي مصادرة أو محاولة مصادرة الضمير الإنساني في العالم. فلم يسبق في العالم أن بلداً أصيب بنكبة طبيعية كالزلازل والأعاصير أو غيرها، وتكون ردة الفعل السريعة هي ضخ أكبر مؤامرة ضد البلد المصاب من أجل منع الناس والدول والمجموعات الشعبية من إغاثة منكوبيه عبر حملة مشبوهة كالتى تعرضت لها سورية، والتي يسأل شعبها عن السبب الذي يجعله يقاسي كل هذا الويل.

السبب هو أن سورية قد رفضت التخلي عن جزء أساسي من جسدها ألا وهو فلسطين كل فلسطين. نعم، كان هذا هو خيار القيادة السورية ومعها الشعب الذي يعلم تمام العلم أن كل السياسة الدولية كانت ستتغير



جانب من الحضور

لو أن سورية قبلت التخلي عن فلسطين. لكن هل يتخلى الجسم السليم عن عضو من أعضائه؟ وختم العميد الأحمد قائلاً: الوقفة اليوم تعبر تماماً عن وحدة الصف بين هذه القوى المناضلة الموجودة بيننا، وإليك جميعاً أنقل تحيات قيادة حزبنا الحزب السوري القومي الاجتماعي، ولتحي سورية.

### الكلمات

إلى ذلك أكد المشاركون أن الوقت حان لكسر هذا الحصار الظالم على سورية والغاء الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها، معربين عن ثقتهم بأن سورية ستعود لمكانها الريادي على كل الأصعدة والمستويات القطرية والإقليمية والعالمية، وستحرر كل شبر محتل من أرضها.

وحذر المشاركون من أن استمرار الحصار والإجراءات القسرية في خضم أزمة الزلزال المدمر، وانعكاسات الحرب على سورية تزيد من وطأة المأساة وتطيل من أمد الدمار والمعاناة اللذين يواجههما الشعب السوري منذ بدء الحرب الإرهابية عليه، والتي دمّرت وبشكل ممنهج الكثير من مكونات البنية التحتية، وبالتالي تقويض الجهود الحثيثة نحو التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار. ودعا المشاركون أحرار وشرقاء العالم للوقوف إلى

وبعد اللقاء صدر عن الأحزاب والفصائل المجتمعة بيان يتضمّن دعوة لكسر الحصار الظالم على سورية، وهو المفروض من خلال سلسلة من العقوبات الأحادية الجانب من قبل الإدارة الأميركية المتغطرسة.

جانب سورية، ومناشدة المجتمع الدولي للإسراع في أخذ خطوات عملية لرفع الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية والتي استهدفت الأرض والإنسان.

## قافلة مساعدات من إدلب الى حلب بمشاركة «القومي»



وصلت إلى مدينة حلب قافلة مساعدات آتية من المناطق المحررة في محافظة إدلب، ورافق القافلة وكيل عميد التنمية الإدارية في الشام عاطف حوري وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في إدلب أحمد جاسم نجار، وضمت القافلة 31 سيارة محملة بالمواد الإغاثية والغذائية.

وكان في استقبال القافلة في حلب، منفذ عام حلب في «القومي» طلال حوري وأمين فرع «البعث» في حلب أحمد منصور وعدد من مسؤولي الحزبين.

وأكد وكيل عميد التنمية الإدارية عاطف حوري في تصريح لوسائل الإعلام، أنه رغم جراح إدلب، إلا أنها أثرت أن تسجل وقفة وموقفاً إلى جانب حلب والمناطق المنكوبة نتيجة الزلازل، وهذا يرسخ حقيقة وحدة المجتمع السوري وتضاضر جهود أبنائه وتآزرهم وتعاضدهم. وأشار عاطف حوري إلى أن قافلة المساعدات هذه، والتي انطلقت بجهود مشتركة بين منفعذية إدلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي و«البعث» والقوى والفصائل الوطنية، تؤكد إرادة الحياة والنهوض لدى أبناء شعبنا، وأنها إرادة لا تقهر ما تعاظمت التحديات.

كما كانت تصريحات أمين فرع إدلب وأمن فرع حلب في «البعث» أحمد جاسم نجار وأحمد منصور.



## ندوة سياسية أقامتها «المرابطون» بمشاركة «القومي» لمرور عام على العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا



وأقامت حركة الناصريين المستقلين - المرابطون ندوة سياسية في بيروت، بمناسبة مرور عام على بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وذلك تحت عنوان «استهداف روسيا من الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية عبر أدواتها النازيين الجدد في كييف».

وحضر الندوة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ نائب رئيس الحزب وأهل الحسنية وناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، والسفير الروسي في بيروت ألكسندر روداكوف، وسفير فنزويلا خيسوس غونساليس، وأمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون العميد مصطفى حمدان، وحشد من الشخصيات الإعلامية والثقافية والدينية.

وألقى روداكوف كلمة قال فيها إن «الولايات المتحدة وأتباعها وبعد عام من بدء العملية العسكرية الخاصة، يزيدون من حدة الحرب الهجينة الشاملة والمحاطة بأشد المخاطر، ضد روسيا، مما يضع العالم على حافة الانزلاق إلى اشتباك عسكري مباشر بمشاركة القوى النووية».

وتابع: «تدرس واشنطن بجديّة إمكانية اختبار أسلحة نووية جديدة، رغم أنهم يخشون بشكل منهجي التزاماتهم بموجب معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (ستارت 3)، في ظل هذه الظروف، قرّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعليق الاتفاق جزئياً،

ومن جهته، قال أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون مصطفى حمدان إن «السفير الأوكراني في بيروت، يدعو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي اللبنانيين إلى أن يكونوا مرتزقة للقتال في كييف بإمرة الولايات المتحدة على أرض أوكرانيا».

وتابع: «هذا الوكر الذي يدعي أنه سفارة يمارس عملية تجنيد لبعض الشباب اللبناني، وهذا موضوع خطير»، ودعا «الدولة اللبنانية ووزارة الخارجية إلى التحرك منعا للتغريب بالشباب في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمرّون بها».

متأكدون أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي، هذا التحدي لن يمرّ مرور الكرام».

وقال غونساليس: «شهدنا أيضاً كيف عمل الرئيس بوتين على حماية دولته وشعبه، ولكن الغرب لم يابه ولم يصغ واستمروا في معركة ضمّ أوكرانيا إلى الناتو».

وختم: «يجدر بنا بعد مرور سنة أن نقف ونتكلم وندعم الأخوة الأعراب في روسيا، وأدعو الجميع إلى تهنئة الشعب الروسي على إرادته وقوته وتكامله وتكافئه، في ظل هذه الهجمة الهوجاء من الغرب، ومن دون أي شك روسيا تنتصر».

وعلى روسيا أن تكون مستعدة لأيّ تطور للأوضاع لا ينبغي لأحد في الغرب أن يكون لديه أية أوهام بأن التكاثر الاستراتيجي العالمي يمكن أن ينتهك».

وأشار إلى أن «روسيا رغم كل شيء، هي الأكثر مبدئية في تأييدها لنزع السلاح النووي ولن تكون أول من يختبر الأسلحة الاستراتيجية، وتعزّم استئناف تنفيذ جميع أحكام المعاهدة حالما يظهر الغرب استعداداً لمراعاة هواجسنا المشروعة في مجال الأمن القومي».

وقال السفير الفنزويلي غونساليس إننا «نشهد كيف يتقدّم الناتو نحو الشرق ويحتل الأراضي، الغرب كما عادته لا يحترم القوانين والاتفاقيات ويستمرّ بالتوسع، لا يفي بوعده، يبرم اتفاقيات وينكرها في ما بعد، وحينما تتعارض الاتفاقيات مع مصالحهم يخرجون منها، كيف لنا أن نثق بهم، من يثق بهم؟».

وتابع: «أنا شخصياً رأيت الجدية والإرادة القوية في روسيا الاتحادية والرئيس بوتين، ونحن شهدنا ما حصل في يوغسلافيا، وما فعله الغرب في التوسع نحو الشرق وأخرها أوكرانيا، ويعملون على ضمّ البلدان نحو الاتحاد الأوروبي والناتو، ودون شك أوكرانيا كانت النقطة التي انتفض بها الروس، روسيا لن تسمح أن يتم إنشاء قواعد عسكرية على حدودها وتهديد السلم الأهلي وسلم المنطقة».

وأضاف: «أظنّ أنه لن يقلل أيّ بلد بهذا التهديد، ماذا ستفعل الولايات المتحدة إذا أنشأت روسيا قواعد عسكرية متقدمة في المكسيك على سبيل المثال، نحن

## إحياء الذكرى الـ 33 لانطلاقة حزب «فدا» بحضور فلسطيني ولبناني حاشد مهدي: أرضنا تلتهب صراعاً ومقاومة وانتفاضة... والكيان إلى زوال قريب



خالد عبادي

فيصل القط

سماح مهدي



وضع اكاليل الزهر

الفلسطينية بالإنهاء الفوري للانقسام في ما بينها، والدخول في حوار وطني شامل وتبني استراتيجية وطنية لتوجيه طاقات الشعب الفلسطيني، والعمل لنزع الشرعية الدولية عن الاحتلال. خاتماً، بالمطالبة بوقف المراهنة على أي دور للولايات المتحدة في المنطقة لأنها كانت وستبقى منحازة للعدو.

الفلسطينية التي تتصدى لهذا الاحتلال الغاشم في جميع القرى والبلدات والمدن الفلسطينية، مطالباً المجتمع الدولي إلى التدخل لإيقاف هذه الجرائم، ووقف السياسات المنحازة لمصلحة العدو الإسرائيلي الذي يُظهر يوماً بعد يوم الوجه الحقيقي لإجرامه. وطالب القط في كلمته جميع فصائل الثورة

أحيّت منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد الديموقراطي الفلسطيني «فدا»، الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقة الإتحاد، بوضع اكاليل من الزهر على أضرحة الشهداء في مأوى شهداء الثورة الفلسطينية. مستديرة شاتيليا باسم أمين عام الإتحاد الديموقراطي الفلسطيني صالح رأفت.

حضر المناسبة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية، وقيادة حزب فدا وحشد من كوادره ومناصريه وأصدقائه.

ألقى كلمة الأحزاب والقوى الوطنية ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وفيها قال:

تلتقي اليوم في مقام الشهداء لنحيي مع رفقاء لنا الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيس حزب فدا - حزباً فلسطينياً مقاوماً مصارعاً في سبيل أرضنا المحتلة، فيأتي اختيارهم لهذا المكان ليوجه رسالته واضحة المعالم أن تحرير فلسطين لا يكون إلا بهذه الدماء الطاهرة الزكية.

أضاف مهدي: جاء تأسيس حزب فدا في شهر آذار الخصب والبطولة والربيع ليقول بالف المألّف إن هذه الأرض تنجب على امتداد السنوات رجالاً ومجاهدات يضعون نصب أعينهم تحرير هذه البلاد وعودة كل أبنائها إليها.

وتابع: أرضنا التي تلتهب اليوم كما دائماً مقاومة وانتفاضة وصراعاً، تفاخر بأنها تضمّ تحت جناحيها كل المقاومين، فلا يكتسب أحدهم شرعية إلا إذا قال «أنا ابن فلسطين».

وحياً مهدي الرفقاء في حزب فدا الذين يتمسكون بفلسطين هوية وانتماء، واختاروا الزيتونة المباركة شعاراً وعلماً، قائلاً لهم «كتفنا إلى كتفكم وكتف كل مقاوم لا يري فلسطين إلا 27027 كيلومتراً مربعاً لا تنقص شبراً واحداً».

وشدد على أنّ وحدة فصائل المقاومة هي مطلب أساس لأهلنا داخل الأرض المحتلة. فانتصار المقاومين من أسود العرين وكتائب نابلس وجنين لا يكون إلا لأنهم وحدوا البنديقية واتجاهها نحو صدر العدو المحتلّ.

وأكد مهدي على أنّ عدونا يظهر كلّ يوم حقه التاريخي والوجودي تجاه أبناء شعبنا في فلسطين المحتلة، وهو العدو ذاته الذي يعطي كل يوم انطباعاً جديداً بقرع زوال ذلك الكيان الغاصب.

فيالأساس ورد في إعلام الاحتلال على لسان أحد المجرمين من ساسته «ليس للمقاومة حاجة لأن تطوّر

## القوات الروسية تحسم سيطرتها على باخموت... (تتمة ص 1)

في الصرح البطريركي، حيث بدأت الدوائر المعنية تحضير جدول الأعمال والنقاط التي يمكن أن يتضمنها البيان الصادر عنه. وبينما أبدى تكتل لبنان القوي موافقته على المشاركة في الاجتماع أسوة بحزب الطاشناق، أفادت المعلومات أن كتلة الجمهورية القوية "ستب" موقفاً مطلع الأسبوع بعد اجتماعها، وهي لن تعطي أي موقف قبل أن تطلع على جدول الأعمال. ورأى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أنه "يتعثر انتخاب رئيس للجمهورية لأن الخلاف يدور حول انتمائه إما لفئة الممانعة، كما يُسمّى، وإما لفئة السيادة". وأشار إلى أن "الحل الوحيد هو في الخروج من هذه المعادلة والعمل من قبل الشعب على انتخاب رئيس وطني متحرر من كل ارتباط وإنحياز وفئة ومحور. هذا هو الرئيس الذي يحتاجه لبنان لكي يكسب ثقة الجميع في الداخل، وثقة كل الدول في الخارج، ولكي يتمكن هذا الرئيس من قيادة الإصلاحات اللازمة والمطلوبة من أجل نيل المساعدات الدولية والإقليمية". واعتبر أن "السعي إلى تمديد الشغور الرئاسي من أجل أهداف مبطنة منافية للهوية اللبنانية، فهو الإمعان في تكبير حجم الجريمة: بهدم مؤسسات الدولة،

يفترض أن يتجدد الحراك الخارجي على مستوى الدول، حيث ترددت معلومات أن هذه الدول سوف تجتمع على مستوى الوزراء في باريس الشهر المقبل لاستكمال البحث في الأزمة اللبنانية. وأعلنت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ان - كلير لوجاندر في الساعات الماضية أن "الحل في لبنان معلوم وبسيط، ومؤلف من ثلاث مراحل أولاً انتخاب رئيس يجمع جميع الاطراف، ثانياً تشكيل حكومة فاعلة تباشر العمل، وثالثاً تنفيذ الإصلاحات التي نتيج لصندوق النقد الدولي بالتدخل لدعم الوضع الاقتصادي اللبناني". وفتت إلى أن "الحاجة ملحة اليوم لمنع المسؤولين اللبنانيين من تعطيل هذا الحل الذي هو واضح بالنسبة إلى الجميع". وأضافت "فرنسا تعمل بجدية مع شركائها، بما في ذلك كعضو في مجموعة الدعم الدولية للبنان، في باريس وبيروت لجعل القيادة اللبنانية يتحملون أخيراً مسؤولياتهم والخروج من المأزق". وحذرت الذين يعيقون ويعطلون الحل فقالت "من الواضح ان جميع أولئك الذين يعيقون او يجعلون أنفسهم متواطئين في انهيار الاقتصاد اللبناني يتعرضون لعواقب"، من دون الدخول في تفصيل هذه العواقب. على المستوى المحلي تتجه بكركي إلى توجيه الدعوات للنواب المسيحيين لاجتماع

## الكويت: مرسوم أميرى بتشكيل حكومة جديدة

أصدر أمير الكويت نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس، مرسوماً أميرياً بتكليف أحمد نواف الأحمد الصباح برئاسة الحكومة الجديدة، وفق وكالة الأنباء الكويتية. وكان رئيس الحكومة الكويتية أحمد نواف الأحمد الصباح، قد قدّم استقالة حكومته مطلع العام الحالي، على خلفية الأزمة الأخيرة بين الحكومة ومجلس الأمة بشأن بعض مشاريع القوانين، لا سيما مشروع القانون المتعلق بشراء قروض المواطنين، فضلاً عن الاستجابات الموجّهين إلى وزير المالية عبد الوهاب الرشيد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشيطان. وتساعد الخلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خلال الأسابيع الأخيرة بعد مطالبة النواب بتمرير عدد من القوانين المذكورة، خاصة المالية منها، وهي قوانين يعارضها مجلس الوزراء ويريد تأجيلها. يُذكر أن الجلسة التي عُقدت في 10 كانون الثاني/يناير قد شهدت مناقشة عديد من القوانين المدرجة على أعمالها، أبرزها سداد القروض من الاحتياطي العام للدولة، وسدادها عن طريق اقتراض الدولة بفائدة قدرها 5% على إجمالي القروض، ما تسبب بمغادرة وزراء للجلسة وتعليق جلسة البرلمان. وكما هو معلوم، فإن قضية إسقاط القروض، التي تمس نحو 500 ألف كويتي، أزمته تتجدد سنوياً بين النواب والحكومة.

## صنعا: مغادرة قوى العدوان أراضيها شرط أساسي للسلام

نددت حكومة صنعا، أمس، بالوجود الأميركي البريطاني السعودي في محافظة المهرة، معتبرة أنه يمثل عدواناً وانتهاكاً لسيادة الجمهورية اليمنية. واستنكرت حكومة صنعا زيارة قائد الأسطول الأميركي الخامس والقوات البحرية المشتركة براد كوبر والسفير الأميركي لدى اليمن محافظة المهرة الساحلية، لافتة إلى أن استمرار الوجود المباشر للقوات الأميركية والبريطانية والسعودية في المهرة وبقيّة المحافظات الواقعة تحت الاحتلال، لا يخدم جهود إحلال السلام في اليمن. كذلك، توجّهت الحكومة إلى الدول المحتلة والمعتدية داعية إياها إلى أن تثبت بالأفعال لا بالتصريحات الإعلامية الدعائية جديتها في إحلال السلام لكل أبناء الشعب اليمني، بمغادرة الأراضي والمناطق التي تحتلها. على صعيد متصل، حذّر مجلس النواب اليمني من المخططات الأميركية التي تستهدف وحدة وسيادة البلاد، مؤكداً أهمية الوحدة الوطنية في التصدي لهذه التحركات والتدخلات في الشأن اليمني. وحفل المجلس تحالف العدوان ومرترقته مسؤولية العبث بثروات الشعب اليمني، والتفريط بسيادة واستقلال ووحدة اليمن وسلامة أراضيه. كما دان الاعتداءات "الإسرائيلية" المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، موضحاً أنّ التماهي والصلف الصهيوني هو نتيجة لتخاذل دول التطبيع والموالاة للكيان الصهيوني.

## طيارو شركة «العال» يرفضون

## نقل ننتياهو في زيارته إلى روما

أشارت وسائل إعلام العدو، أمس، إلى عدم رغبة كل طياري شركة "العال" للرحلات الجوية التابعة لحكومة الاحتلال المشاركة في نقل رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو وزوجته في زيارتهما المرتقبة إلى العاصمة الإيطالية روما. وبحسب موقع "mako"، يتوقع أن يسافر ننتياهو وزوجته الخميس المقبل إلى العاصمة الإيطالية روما، حيث سيلتقي رئيس الحكومة الإيطالية، مضيفاً أنه ما زال من غير الواضح من سينقلهما. وأورد الموقع، أنه "تم إغلاق المناقصة في شركة العال بخصوص الطيارين الذين يريدون المشاركة في الرحلة وتنفيذها"، مشيراً إلى عدم رغبة أحد من الطيارين في مهمة نقل ننتياهو إلى إيطاليا. وبعد فترة وجيزة من إغلاق المناقصة، أكدت شركة "العال" أن طاقم الطائرة لم يتم تحديده بعد من بين أمور أخرى بسبب نقص الطيارين المؤهلين في الأسطول، وفق الموقع. وأشار الموقع إلى أن موقف طياري الشركة جاء "احتجاجاً على التعديلات القضائية"، موضحاً أنّ "أسطول الطائرات 777 التابع لشركة العال ما زال يتعافى من أزمة الكورونا، وهو يعود إلى الرحلات الجوية والأهلية الكاملة بشكل بطيء".

## التعليق السياسي

## باخموت معركة أوكرانيا الفاصلة

- رفضت القيادة العسكرية الأوكرانية النضائح الغربية بالانسحاب من باخموت، على قاعدة القول إن المعركة دفاعاً عنها هي معركة ميؤوس منها، وأنّ الدعم الغربي البطيء لن ينقذها، وأنّ القتال الانتحاري دفاعاً عنها يعني خسارة بنية قتالية محترفة وصلبة بلا مبرر، وكانت أسباب القيادة الأوكرانية تستند إلى كون باخموت عقدة وصل استراتيجيّة بين الطرق التي تربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب، وأن السيطرة عليها تعني فتح طريق السيطرة على المناطق الاستراتيجية من أوديسا إلى خيرسون.

- الواضح أنّ باخموت قد صارت بيد روسيا، وفي أكثر الروايات الأوكرانية تفاقلاً لأن باخموت ستسقط لكن بكلفة عالية، وأن المسألة مسألة وقت، لأن الدبابات التي تصل من الغرب لا تفيد في معارك باخموت، حيث المواجهة تتصل بالقدرة البشرية والطاقة النارية.

- الواضح أنّ التعبئة التي نفذها الجيش الروسي لثلاثمئة ألف جندي، غيرت التوازن البشري في الحرب، بعدما تكفلت قوة النيران الروسية والانسحابات من مواقع مختلفة بتوفير فرص تدمير البنية البشرية لأغلب الفرق العسكرية الأوكرانية، وبالمقابل فإن سقف ما تستطيعه القيادة الأوكرانية هو إيفاد بعثات متخصصة لتلقي التدريب الغربي على الأسلحة النوعية، لكن تعبئة مئات آلاف الجنود او عشرات آلاف الجنود للزج بهم كقوة جديدة في جبهات الحرب فهو أمر فوق طاقتها.

- الغرب يعرف هذه الحقيقة ويدير الوقت المتبقي بين اللحظة الراهنة ولحظة بدء التحول الاستراتيجي المقبل، من خلال تهيئة المسرح الخلفي للتفاوض، وتهيئة الخطاب العلني لمزيد من الإيحاء بالقدرة على التصعيد في الحرب.

## الملف النووي الإيراني مجدداً... (تتمة ص 1)

عدم القدرة على مجاراة سلاسل إمداد الذخائر والعتاد العسكري إلى جبهات القتال، بعكس الشهور الأولى من الحرب، بعدما تكفلت هذه الشهور باستنزاف ما لدى الغرب من ذخائر، وما لدى أوكرانيا من قدرات بشرية، وعلى واشنطن بالتالي أن تسارع إلى ترتيبات تحتوي النزاعات التي يمكن أن تنعكس عليها سريعاً تحولات ما بعد حرب أوكرانيا ما لم تشهد تسويات تسبق تظهير النهاية المؤلمة للحرب الأوكرانية.

= واشنطن نفسها تبدو معنية بتأمين سلاسل توريد الطاقة إلى أوروبا، بدائل عن الموارد الروسية التي وضعت واشنطن ثقلها لتدميرها، وتسعى بكل ثقلها لمنع عودتها بعد الحرب، والبديل الوحيد المجدي اقتصادياً هو نفط وغاز الشرق الأوسط، حيث الساحات المشتعلة تضع بين أيدي قوى محور المقاومة القدرة على التحكم بالمرات المائبة التي يتوقف عليها تأمين سلاسل توريد الطاقة، من مضيق هرمز إلى مضيق باب المندب وصولاً إلى البحر المتوسط، والتسويات بالمفروق مع قوى هذا المحور إذا تركت لحلفاء واشنطن الآخذين بالتقلت تدريجياً من السيطرة الأميركية، يعني التسليم بخسارة الشرق الأوسط حيث "إسرائيل" أمام مخاطر وجودية، وحيث يمكن للغيب الأميركي ان يشجع مجانينها على التقلت من السيطرة أيضاً وتوريط واشنطن بخيارات صعبة.

- واشنطن نفسها تعلم أن إيران التي تمثل العمق الاستراتيجي لمحور المقاومة، والتي يشكل ملفها النووي محور العناوين التي ترسم مستقبل العلاقة بين إيران والغرب، قد بلغت في برنامجها النووي مرحلة متقدمة، صار معها التخصيب المرتفع النسبة كافياً لما تسميه واشنطن باللحظة الحرجة، حيث يمكن لإيران وفق الخبراء الأميركيين، تصنيع قنبلة نووية متى أرادت، والطريق الوحيد لعودة إيران إلى خارج دائرة القلق الأميركي النووي هو طريق العودة إلى الاتفاق النووي، ولو بمخارج تحفظ ماء الوجه من بوابة تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تمّ استعمالها في تغطية التصعيد بوجه إيران وتعطيل التفاهم معها، لتستعمل مجدداً في الاتجاه المعاكس لتبرير العودة إلى التفاهم.

- مراقبة العلاقة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، هي المؤشر الذي يضيء على اتجاه مسارات أكبر بكثير مما يوحي بها ظاهراً.

## اعلان

تعلن نقابة عمال ومستخدمي الجامعة الأميركية في بيروت عن إجراء إنتخابات عامة يوم الثلاثاء الواقع في 21 آذار 2023 في قاعة عصام فارس ابتداءً من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر وذلك لانتخاب مجلس تنفيذي جديد، سبعة أعضاء عن مقاعد الموظفين وخمسة أعضاء عن مقاعد العمال، وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني، تعقد جلسة الانتخابات الثانية بحضور ثلث الأعضاء على الأقل وذلك نهار الثلاثاء الواقع في 28 آذار 2023 في نفس التوقيت.

أمين السر  
عباس حريري

الرئيس  
جورج الجردي

## في مباراة مثيرة في شوطها الثاني فقط انتهى «الديربي» نجماويا لمصلحة العهد!

إبراهيم وزنه



في مباراة حافلة بالمجريات المثيرة، ومحاطة بتدابير أمنية استثنائية، وتحت قيادة طاقم حكام قبرصي، حقق فريق النجمة فوزاً مثيراً على غريمه التقليدي فريق الأنصار بنتيجة (3-2)، علماً بأن نتيجة الشوط الأول انتهت بالتعادل السلبي، أقيمت المباراة المسماة على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، ضمن منافسات الجولة التاسعة، قبل الأخيرة، من سادسية الأندية الأوائل لدوري الدرجة الأولى اللبناني لكرة القدم، بمواكبة جماهيرية متعادلة بحسب مقررات الاتحاد (700 بطاقة دخول لكل فريق). وبهذا، الفوز المثير واللافت رفع النجمة رصيده إلى 31 نقطة، في المركز الثالث، بينما تجمّد رصيد الأنصار عند 32 نقطة، في المركز الثاني. وبناء على تلك المعطيات سيحتاج العهد المتصدّر للتعادل فقط، في مباراته الأخيرة مع الأنصار من أجل احتفاله باللقب، لكونه يمتلك 33 نقطة، بينما سيكون أمام الأنصار فرصة الفوز ولا شيء غير، من أجل الظفر بالبطولة. وفي المجريات الفنية، فقد افتتح الأنصار التسجيل في الدقيقة 58، إثر هجمة مرتدة قادها أحمد حجازي، الذي حولها لحسن معتوق الذي أهداها بدوره أمامية إلى الحاج مالك تال، فسدّها الأخير مباشرة داخل المرمى وفي الدقيقة 65، أحرز النجمة هدف التعادل «الستروبية» عبر نجمة المتناقل من مباراة إلى أخرى خليل بدر، الذي حول كرة عرضية ارتطمت بالقائم الأيمن للحارس هادي كنج، وسكنت الشباك. بعدها سجل الأنصار الهدف الثاني في الدقيقة 72، إثر ركنية نفذها حسن معتوق، فوجهها إيشاكا ديارا بضربة رأسية نحو المرمى، فأكملها الحاج مالك تال برأسه داخل الشباك. وبذلك، عادل مالك تال الرقم التاريخي للاعب النجمة، موسى حجاج، بـ 11 هدفاً في مجمل مباريات الديربي. وعاد النجمة ليعادل النتيجة في الدقيقة 74 عبر مهاجمه جيفينيو، الذي سدّد كرة أرضية قوية على يمين الحارس. وأحرز هنريك دي سانتانا هدف النجمة الثالث في الدقيقة 77، بعد كرة عرضية لعبها خليل بدر فابعدها هادي كنج، لتصل إلى سانتانا ويسددها قوية في الزاوية إلى يمين كنج. وحاول الأنصار إدراك التعادل في الدقيقة 90 عبر يوسف الحاج، لكن كرتة الصاروخية ارتدت من القائم الأيمن للحارس، علي السبع. وهكذا، صبّت النتيجة لمصلحة العهد.

## فوز الانترايك على أطلس في بطولة لبنان لكرة السلة



حقق فريق انترايك فوزاً مثيراً على أطلس الفرزل بفارق سلة واحدة وبنتيجة 68-66، على ملعب الفرزل، ضمن منافسات الجولة الـ 17 من بطولة الدوري اللبناني لكرة السلة. وبذلك، رفع انترايك رصيده إلى 24 نقطة، في المركز السادس، بينما تجمّد رصيد أطلس عند 21 نقطة، في المركز الـ 11. وعرفت المواجهة تفوق أطلس في الربع الأول بنتيجة 15-16، وفي الثاني 39-25، قبل أن يعود انترايك في الربع الثالث بقوة، حيث تفوق 53-52. وشهدت المباراة تألق نجم أطلس، ماركوس كارتر، الذي سجل 26 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء، مع 9 متابعات و4 تمريرات حاسمة. ومن جهته، سجل نجم انترايك جوردان جاكسون 25 نقطة، كأفضل مسجل في فريقه، مع متابعة وحيدة و3 تمريرات حاسمة.

## فوز منتخب لبنان للصالات على منتخب فلسطين 1-6



حقق منتخب لبنان لكرة الصالات فوزاً كبيراً على المنتخب الفلسطيني بنتيجة 6-1 (الشوط الأول 3-0)، مساء اليوم السبت 4 آذار 2023، في المباراة الودية الأولى بينهما والتي تندرج ضمن أيام «الفيفا» المخصصة للمباريات الدولية، على ملعب الصداقة. وسيلتقي المنتخبان في المباراة الثانية، مساء اليوم، الإثنين، عند الساعة الثامنة مساءً على ملعب الصداقة أيضاً. سجل أهداف لبنان كل من علي سعادة (15)، جون جبور (18)، علي الأكومي (20) ومحمد قببسي (25 و36)، بينما سجّل بلال حمادي هدف فلسطين الوحيد في الدقيقة 37. وبين الشوطين، تبادل رئيس لجنة كرة الصالات وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم جورج سولاج الدروع التذكارية مع رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الشتات الحاج زياد بقاعي.

- مثل منتخب لبنان مع بداية المباراة: الحارس كريم الجويدي واللاعبون محمد قببسي، فادي جريج، ميسم حيدر وسيرج قيومجيان.  
- مثل منتخب فلسطين مع بداية المباراة: الحارس علي الهوارجي واللاعبون أحمد محمد، أحمد مصريّة، عدنان سلوم وأدهم خويلد.  
قاد المباراة الحكم الكويتي عبد العزيز الصراف وعاونه من لبنان خليل بلهوان وإيلي حكيم وريم الشامي.

## قوطرش يحدّد ضوابط جديدة لاستئناف بطولات «السلة» في سورية بعد الزلزال

كشف طريف قوطرش، رئيس الاتحاد السوري لكرة السلة، في تصريحات إعلامية عدداً من النقاط المهمة حول استكمال النشاط السلوي بعد قرار الاتحاد باستئناف المنافسات. وقال قوطرش في تصريحات إذاعية إن دوري السلة لاندية الدرجة الأولى لفئة الرجال سينطلق يوم 25 آذار الحالي. وأضاف: «نادي أهلي حلب سيلعب مبارياته في صالة الجلاء واليرموك بدلاً من الحمداية، بعد أخذ موافقة الاتحاد الرياضي، بسبب الأضرار البالغة التي أصابت المدينة بعد الزلزال». وتابع قوطرش: «سيتم إلغاء جميع العقوبات المالية المفروضة على الأندية هذا الموسم، وإعفاء اللاعبين من رسوم التسجيل البالغة 5% من قيمة العقد». واختتم: «يسمح بتواجد أجنبي واحد فقط خلال مرحلة الدوري، وفي الفاينال فور سيرتك الأمر للأندية بخصوص الأجنبي الثاني، فيما دوري السيدات سيقيم وفق نظام المجموعتين، الأولى في حلب والثانية في دمشق».



## الأهلي يحقق باكورة انتصاراته في «أبطال أفريقيا»

حقق نادي الأهلي انتصاره الأوّل في النسخة الحالية لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، على حساب ضيفه كوتون سبورت الكاميروني، بفوزه عليه بنتيجة (3-0) في المباراة التي جمعتهما على ستاد السلام في القاهرة. ووقع على ثلاثية الفري المصري كل من محمد شريف، وأحمد قندوسي، ورأفت خليل في الدقائق (1، 40، 90) على الترتيب. وبذلك، رفع الأهلي رصيده إلى 4 نقاط، ليحتل المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة الثانية، خلف كل من الهلال السوداني الثاني برصيد 6 نقاط، وماملودي صن داونز الجنوب أفريقي المتصدر برصيد 7 نقاط. بينما مني نادي كوتون سبورت بالهزيمة الثالثة على التوالي، ويقع في قاع الترتيب من دون رصيد.

## فرستابن يفوز بسباق البحرين في افتتاح موسم الفورمولا وان

بدأ ماكس فرستابن الموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات من حيث انتهى عندما نال لقبه الثاني في العام الماضي بالفوز بسباق جائزة البحرين الكبرى أمس الأحد. وتفوق الهولندي فرستابن على زميله المكسيكي سيرجيو بيريز ليثبت رد بول أنه ما زال أفضل فريق في البطولة. وعاد الإسباني فرناندو ألونسو، أكبر السائقين سنّاً في البطولة بعمر 41 عاماً، بالزمن إلى الماضي عندما نال المركز الثالث في سباقه الأول مع أستون مارتين ويصعد على منصة التتويج للمرة 99 في مسيرته الأولى منذ سباق قطر في 2021. وجاءت البداية مخيبة لفريق فيراري بعد انسحاب شارل لوكلير بسبب مشكلة في المحرك، بينما اكتفى زميله الإسباني كارلوس ساينز بالمركز الرابع أمام لويس هاميلتون سائق مرسيدس. وكانت أبرز نتيجة في السباق للكندي لانس سترول باحتلاله المركز السادس مع أستون مارتين على الرغم من غيابه عن اختبارات ما قبل بداية الموسم بسبب كسر في المعصمين وإصبع القدم.



## سان جيرمان يحدّد سعراً فلكياً لمبابي ريال وتشيلسي وليفربول يتسابقون لضمه

كشف تقرير صحفي فرنسي، عن خطة باريس سان جيرمان في حال عدم موافقة نجمه، كيليان مبابي، على تفعيل بند تمديد عقده. الجدير ذكره، أن مبابي جدد تعاقد مع سان جيرمان في الصيف الماضي لمدة موسمين، مع إمكانية إضافة موسم ثالث إذا وافق الطرفان. ويحق تفعيل هذا البند حتى تموز المقبل، وإن لم يحدث ذلك، سيكون باب رحيل الفرنسي مفتوحاً بنهاية الموسم المقبل. وبحسب صحيفة «ليكيب» الفرنسية، فإن باريس سiders قرار بيع مبابي في الصيف المقبل، ما لم يجدد تعاقد مع النادي، حتى لا يخسر مجاناً في العام 2024. وأضافت الصحيفة أن «بي إس جي» حدد 200 مليون يورو للموافقة على رحيل نجمه، لكن ريال مدريد، أكبر المهتمين بالتعاقد مع مبابي، لا يولي دفع هذا الرقم في الصيف المقبل، ويفضل الانتظار حتى العام 2024 لضمه مجاناً. وفي ظل ارتفاع راتبه، لن تكون الأندية المهتمة بضم مبابي كثيرة، لكن من المحتمل أن يتقدم تشيلسي وليفربول سباق التعاقد مع النجم الفرنسي، وفقاً لـ «ليكيب».



## آخر اللام

### كي لا ننسى أدياننا

♦ يكتبها الياس عشي

عرف جبران خليل جبران كيف يفسر ألغاز الأرض والسماء. إن له ألف صخرة كصخرة موسى، وألف عصا كعصاه. فـ «بنفسجته الطموح» أفتى وأكثر دلالاً من إنسان همنغواي في «الشيخ والبحر»، ومناجاته للأرض، على ما فيها من شعور بالتشاؤم، هي بمثابة رسالة اعتذار لأرض لم يحترمها البشر، فعاشوا فوقها فساداً.  
رحل جبران وترك لنا ثروة من الإبداعات، فهل ننساه؟ وما هذه الدردشة سوى هدية لـ «نبيه» ولكل كلمة قالها عبر مؤلفاته العديدة.

## معرض لفنون التطريز السورية للفنانة الألمانية هايكا فيبر في غاليري زوايا - دمشق

أطلقت الفنانة الألمانية هايكا فيبر معرضها لفنون التطريز السورية في غاليري زوايا في دمشق وكانت أمينية «لأننا بحاجة للأمل والحب والألوان».  
جمع المعرض أعمالاً فنية لنحو 50 امرأة يعملون ضمن مشروع «عناة»، وتنوعت بين مشغولات يدوية من الألبسة التراثية المطرزة بقطب فنية يعود أصلها لمناطق متعددة من الجغرافيا السورية وإكسسوارات منزلية وشخصية.  
وتضمن المعرض أيضاً لوحات فنية مطرزة توثق العادات والتقاليد المجتمعية السائدة بالأرياف، والتي تميّزت بالألوان المشرقة ورسوم معالم الحياة الواقعية بالقرى السورية.

وأوضحت الفنانة فيبر أنها ركزت على الملابس المطرزة بشكل خاص حفاظاً على هذا النوع الجذاب من التراث السوري ونقله إلى الأجيال.  
وبيّنت أن مشروع «عناة» كان يعمل فيه أكثر من 1000 امرأة، وبسبب الحرب تبقى منهم حوالي 50 فقط من النساء اللواتي حملن شغفهن للعمل والإنتاج وتوثيق تراثهن عبر مشغولات يدوية من الطراز الريفي.  
وأشارت فيبر إلى أن المعرض يحتوي على الكثير من أنواع القطب والتصاميم منها القبطية البخارية التي اكتسبت بصمة سورية خاصة وميلان نسبة إلى البلد الذي أتت منه وقطبة كروسبيش التي تشتهر بها الكثير من البلاد العربية، لافتة إلى أن تلك القطب تحكي قصص وعادات الشعوب.

خصوصية المعرض انبثقت من كونه يتزامن مع عيد الأم، ويقدم ألوان الفرح في فترة ألم يعيشها الشعب السوري بعد كارثة الزلزال، التي تعرّضت له سورية في السادس من شباط الماضي، هذا ما أوضحت مديرة غاليري زوايا رولا سليمان مشيرة إلى أهمية الحفاظ على التراث السوري عبر تلك اللوحات.  
والمشغولات اليدوية التي اجتهدت بحياتها الفنانة الألمانية مع مجموعة من النساء عبر 35 عاماً من العمل الفني.  
يذكر أن الفنانة الألمانية هايكا فيبر تعيش في سورية منذ عام 1982 حيث استقرت في دمشق القديمة، وافتتحت مشروعها الخاص القائم على تعليم التطريز، وتعمل حالياً على مشروع الحفاظ على التراث السوري وتطويره في هذا المجال كما تمتلك كتاباً خاصاً لتوثيق لغة التطريز في المنطقة.  
ويستمر المعرض لغاية الحادي عشر من الشهر الحالي.



## التوازن

### التوازن الناري

المقدرة على رمي العدو باكبر كمية من النيران، في أقل فترة زمنية ممكنة، هذه هي العقيدة العسكرية «الإسرائيلية» التي بهرتنا في الماضي، وولّدتنا عن جهل أو بسبب الاستحواذ الذي استولى على عقولنا، وخاصة بعد النتائج المذهلة والحاسمة والسريعة التي تمكن هذا العدو من إنجازها حينها، ومن خلال التفوق التقني الذي حظي به، ليس فقط في إلقاء كميات مريعة من النار علينا بوسائط متطورة، ولكن أيضاً في الدقة التي كان يصيب بها الأهداف الموضوعة، فظننا إلى حين، وتحت إلحاح التطهير الإعلامي الذي يتمتع به الكيان، أن وراء هذه النجاحات العسكرية الباهرة، عبقریات قل نظيرها، ونذر مثيلها...

لكن، مع مرور الوقت، ومع ظهور مقاصمات وقوى غير مرتتهنة للبروباغندا الصهيونية الأنغلوساكسونية، وهي أيضاً تمتلك قدراً كبيراً من الثقة بالذات والإدراك الحقيقي لقدرات العدو ومناطق قوته ومناطق ضعفه، وكذلك المقدرة الدقيقة على تقييم مناطق القوة والضعف للذات، وكذلك الذكاء الكافي لتطوير وترميم وتقويم مناطق الضعف، وباكبر دليل على ذلك أن قوى

المقاومة وقياداتها العبقرية، تمكنت، وعلى مدار السنين، من خلق حالة من التوازن في كمية النيران التي سيتم رميها على العدو، مقابل قدرة العدو على إلقاء ما اعتاد عليه في السابق، من كميات هائلة من النيران، وتدمير البنى التحتية، وإلحاق الخسائر الفادحة بالمدنيين للضغط على القوة المقابلة لقبول ما يمليه علينا...  
الآن، نستطيع ان نطرح بكل بنيتة التحتية، خاصة أن عمقه

الاستراتيجي متضائل، نستطيع ان نستهدف كل كيلومتر مربع من منطقة الكبد في هذا الكيان، وهي منطقة الحياة بالنسبة إليه، بما لا يقل عن مئة صاروخ تحمل مئات الكيلوغرامات من المتفجرات في كل صاروخ، بما يعني ببساطة، دماراً مطلقاً لكل وجوده...  
ذهب الزمن الذي كان باستطاعة هذا العدو القاتل ان يصل ويجول بسلاحه الجوي، ويدمر ما يشاء من دون ردة، سيصار الى تزيقه إرباً إرباً ان هو حاول إحياء أحلام

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



الماضي، لقد حققنا التوازن في منطقة القدرة على التدمير، وإذا أحجم عن ذلك بسبب مقدرة الردع التي راكمناها، فإن عنصر الروحانية والمقدرة على التضحية سيقفز ليصبح عنصر الحسم، ومن هنا يكمن مقتل هذا العدو في أي حرب شاملة قادمة، فنحن أسياد الروحانية والقدرة على التضحية والصبر الاستراتيجي، سنالكهم، كما قال أحدهم، بدون ملح، رغم قذارة ونجاسة لحمهم.

سميح التايه

## النادي الدبلوماسي السوري يطلق المهرجان الدولي لأفلام الأطفال



أطلق النادي الدبلوماسي في سورية بالتعاون مع وزارة التربية المهرجان الدولي لأفلام الأطفال بمشاركة ثمان دول هي البحرين والبرازيل وتشيلي واندونيسيا وفلسطين وباكستان وجنوب أفريقيا وفنزويلا إضافة إلى سورية.  
حضر الحفل مدير إدارة المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين عفوان النائب وعدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية بدمشق وفعاليات تربوية واقتصادية.

وسيعرض المهرجان الذي يستمر على مدى خمسة أيام في محافظتي دمشق وريفها ويومين في محافظتي حلب والملاذقية ثمانية أفلام تم انتقاؤها من الدول المشاركة.

وقالت رئيسة النادي الدبلوماسي ريدانتي فوزي إن هدف المهرجان هو الترفيه عن التلاميذ، حيث من المهم أن يشاهد الأطفال أفلاماً تثقيفية من مختلف الدول لتحفيزهم وإلهامهم لمواصلة دراستهم ومعرفتهم بطاقة إيجابية، إضافة إلى تعريف الأطفال بعدة ثقافات من مختلف دول العالم، لافتة إلى أهمية إثراء تفكير هؤلاء الأطفال في التنوع الثقافي والاجتماعي ومشاركتهم الرسائل الهادفة التي تحملها هذه الأفلام.

وأكد وزير التربية السورية الدكتور دارم طباع ضرورة التطلع إلى المستقبل بأعين ملؤها الأمل، ولا سيما بعد كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية، وذلك من خلال دعم الطلاب نفسياً عبر أنشطة متعددة من ضمنها تنظيم هذا المهرجان السينمائي للطفل ليعلموا أن العالم يقف معهم.  
وأعرب الوزير طباع عن أمله بأن يسهم افتتاح هذه المبادرة الثقافية في تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين شعوب البلدان المشاركة والشعب السوري المحب.

الطفل الفلسطيني، والتي اعتمدت بالدرجة الأولى على الأطفال، وسُميت انتفاضة أطفال الحجارة. كما تم عرض فيلم روائي فنزويلي بعنوان شجرة التفاح سيناريو وإخراج أوليغاريو باريرا الذي يدور حول تجربة الصبي الصبي دييغو الذي يضطر لقضاء إجازة الصيف في ريف جبال الأنديز مع جده بعيداً عن العاصمة كراكاس، حيث يواجه صعوبة في تقبل حياة الريف البسيطة.  
كما أكد حسام العيسمي القائم بأعمال سفارة فنزويلا على عمق علاقات الصداقة بين فنزويلا وسورية وتشارك شعبي البلدين المعاناة ذاتها وتعرضهما للمؤامرات الأميركية والإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تمس الإنسان العادي في حياته اليومية، مشيراً إلى أن الفيلم تحدث عن الإرادة والصمود للوصول إلى الأهداف.

وتم عرض فيلم فلسطيني درامي بعنوان (اجرين مارادونا) من سيناريو وإخراج فراس خوري يحكي قصة الشقيقين رأفت وفضل اللذين يحاولان الفوز بجهاز بلايستيشن عبر جمع صور نجوم مونديال كأس العالم لكرة القدم للعام 1990، حيث يتوقف اكتمال الصور عند الصورة الخاصة بأقدام اللاعب الأرجنتيني مارادونا، وبعد سلسلة من الصعوبات والبحث المضني يكتمل الألبوم، ويحصلان على الجائزة ولكنهما يتخيلان عنهما طوعاً مقابل الاحتفاظ بالألبوم، لأن الطريق نحو الجائزة أجمل منها.  
وقال السفير الفلسطيني في دمشق سمير الرفاعي خلال كلمة له إن الفيلم يتحدث عن حياة الطفل الفلسطيني الذي يرغب بعيش حياة طبيعية، مشيراً إلى ورود كلمة الانتفاضة التي هي جزء من تاريخ فلسطين المحتلة وحياة